



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3896

التاريخ : الخميس 2016/4/7

## الفبر الرئيسي



هنية: حماس ترفض أيّ مشروع  
على حساب الأرض المصرية

... ص 4

## أبرز العناوين



عباس: سنتوجه إلى المحكمة الجنائية الدولية لردع الاحتلال  
حماس تطلع الفصائل على فحوى زيارة وفدها للقاهرة والدوحة  
مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية: استشهاد 440 فلسطينياً تحت التعذيب منذ بدء أحداث سورية  
غزة: "أونروا" توزع خمسة ملايين دولار لإعادة إعمار منازل 720 عائلة  
د. محسن صالح لبرنامج "بلا حدود" على قناة الجزيرة: "انتفاضة القدس هزت ركائز إسرائيل"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

أخبار الزيتونة:	
5	2. د. محسن صالح لبرنامج "بلا حدود" على قناة الجزيرة: "انتفاضة القدس هزت ركائز إسرائيل"
السلطة:	
7	3. عباس: سنتوجه إلى المحكمة الجنائية الدولية لردع الاحتلال
8	4. مواجهات بين أجهزة السلطة وشبان في مخيم جنين
8	5. مصدر فلسطيني لـ"القدس الفلسطينية": تجزئة مناطق (أ) مرفوضة
9	6. عريقات يدعو دول "بريكس" وأمريكا اللاتينية للعب دور فاعل في العملية السياسية
9	7. منظمة التحرير تحذر "إسرائيل" من عدم تأكيد التزامها بالاتفاقيات الثنائية
10	8. سلطة الطاقة تحمّل "مالية رام الله" تعميق أزمة الكهرباء بغزة
11	9. أحمد المجدلاني: ننتظر موقفاً إسرائيلياً بشأن الالتزام بالاتفاقيات الموقعة
11	10. لجنة تحقيق جديدة باغتيال "النايف" تصل صوفيا
12	11. اتفاق بين السلطة و"إسرائيل" لإنهاء قطع الكهرباء عن الضفة
12	12. وزير الأشغال: تنفيذ مشروع إصلاح الأضرار الجزئية للمنازل المدمرة خلال عدوان غزة 2014
المقاومة:	
13	13. حماس تطلع الفصائل على فحوى زيارة وفدها للقاهرة والدوحة
13	14. أبو مرزوق: جولة لقاءات ثالثة قريباً مع حركة فتح بالدوحة
14	15. الرجوب: توسيع وفد فتح إلى مباحثات الدوحة يؤكد جدية الحركة في إنهاء الانقسام
14	16. "الشعبية" تطالب عباس بتحمل مسؤولياته في متابعة اغتيال النايف
15	17. قيادي في حماس: إعادة منزل "الحلبي" دليل تمسك شعبنا بالمقاومة
15	18. اتفاق مع "مصلحة السجون" يعلّق خطوات "أسرى الجهاد" التصعيدية
16	19. نائب المسؤول السياسي لحماس في لبنان: 35 ألف فلسطيني وقعوا على مذكرة للأمم المتحدة
16	20. مصادر عسكرية إسرائيلية: حماس أطلقت ثلاثة صواريخ تجريبية
الكيان الإسرائيلي:	
16	21. نتنياهو يدعو جنوده "لمحاربة الإرهاب دون قيود"
17	22. يعلون: سياسة الجيش يقرها رئيس الأركان وليس رؤساء العصابات
17	23. كحلون: التحقيق مع هرتزوج قطع اتصالات لضمه للحكومة
18	24. الحكومة الإسرائيلية تجمد خطط بناء للفلسطينيين في مناطق "ج"
19	25. الكنيسة تصادق بالقراءة التمهيدية على قانون "التحريض ورفض التطوع والخدمة بالجيش"
19	26. "إسرائيل" تستورد الغاز الطبيعي من جزر الكاريبي بسعر أقل من سعرها
20	27. الحكومة الإسرائيلية: تحويل ميزانيات بحوالي 12 مليون دولار للمستوطنات رداً على الانتفاضة
20	28. "إسرائيل": قيمة الصادرات العسكرية نحو 5.7 مليارات دولار خلال عام 2015

21	29. لجنة العفو في سلطة السجون الإسرائيلية ترفض إطلاق سراح موشيه كتساف
21	30. "روماح"... سلاح إسرائيلي جديد يطلق 18 قذيفة صاروخية بدقة
22	31. وثيقة عسكرية رسمية: طائرات بدون طيار لمهمات هجومية
23	32. انتقادات لدعوة نائب من حزب البيت اليهودي بفصل العربيات واليهوديات بالمستشفيات
23	33. استطلاع: 84% من فلسطينيي 48 يرون أنّ الوضع الحالي يؤثر سلباً على التعايش بين العرب واليهود
24	34. تقديرات عسكرية إسرائيلية: هزيمة "داعش" بسورية قريبة والنظام يسحب قواتها من الحدود
24	35. "ديبكا": غرفة عمليات إسرائيلية أمريكية عربية تراقب "داعش" على الحدود وهناك ثلاثة تطورات محتملة
26	36. كتاب إسرائيليون: الولايات المتحدة و"إسرائيل" تسعيان لبقاء "داعش"
26	37. زوجة عضو كنيسة ترفض أن يولدها طبيب عربي: اليهود أطهار وغيرهم ليسوا كذلك
27	38. شابة أمريكية تعرضت لاعتداء جنسي من قبل مستشار ننتيا هو

#### الأرض، الشعب:

27	39. مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية: استشهاد 440 فلسطينياً تحت التعذيب منذ بدء أحداث سورية
28	40. هيئة كسر الحصار: 500 يوم على إغلاق معبر رفح والأزمة تتفاقم وتهدد حياة 4,500 مريض
29	41. إصابة طفلة دهسها مستوطن بالخليل وتشديد حصار العيسوية ومصادرة معدات مطبعة غرب بيت لحم
29	42. قوات الاحتلال تعتقل 20 مواطناً في الضفة والقدس
29	43. تحذير من اقتحامات جماعية للمسجد الأقصى
30	44. كمال الخطيب: تكتل إسرائيلي يقود "أوسع" اقتحامات للمسجد الأقصى
31	45. الاحتلال يهدم مساكن ومنشآت بتمويل أوروبي وتوغل في غزة واستهدف للصيادين
31	46. الاحتلال ينقل أسيرات فلسطينيات إلى "قسم الصراصير"
31	47. غضب في عين الحلوة على "القوة الأمنية"
32	48. التجمع الوطني لأسر الشهداء: ارتفاع عدد الشهداء إلى 209 منذ تشرين الأول/ أكتوبر 2015

#### ثقافة:

33	49. معرض فني في غزة بمناسبة "يوم الطفل الفلسطيني"
----	---

#### مصر:

33	50. صحف إسرائيلية: مصر لا تسارع للتصالح مع حماس
35	51. تنظيم "ولاية سيناء": سنحطم اتفاقية كامب ديفيد قريباً

#### لبنان:

36	52. بيروت: المدير العام للأمن العام يمهد للحوار بين اللاجئين و"الأونروا"
----	--

	عربي، إسلامي:
36	53. القطريون يطالبون بعدم استضافة فريق إسرائيلي
37	54. الدوحة: "عيد الخيرية" تدعم مستشفيات قطاع غزة بالخبز
	دولي:
38	55. "الأونروا": الاتصالات لإلغاء قرار منع إدخال الإسمنت لغزة لم تصل لنتيجة وبقاؤه يدفع الأمور للهاوية
39	56. غزة: "أونروا" توزع خمسة ملايين دولار لإعادة إعمار منازل 720 عائلة
40	57. واشنطن تبحث مع "إسرائيل" ومصر سحب قواتها من سيناء
40	58. اليابان تتبرع بسبعة ملايين دولار لدعم تدخلات اليونيسف في فلسطين
41	59. حركة "مقاطعة إسرائيل" تعلن استراتيجية لفرض العزلة ضد الاحتلال
43	60. وفد "المساعدات السويدية" يساند معتممي "صيда" و"برج البراجنة"
43	61. السلطات الرومانية تعتقل موظفين بشركة أمنية إسرائيلية
44	62. لندن: مسلمون ويهود معاً في "يوم الصدقة"
	تقارير:
45	63. تقرير: المحكمة الدستورية... عنوان جديد للخلاف بين "فتح" و"حماس"
	حوارات ومقالات:
47	64. المصالحة الفلسطينية تتقدم خطوة إلى الأمام... عدنان أبو عامر
50	65. ماذا تريد حماس من المصالحة وماذا يريد عباس؟... إبراهيم المدهون
51	66. من يعمل على تفجير العلاقات الفلسطينية اللبنانية؟... عمّار نعمة
53	67. الأمن.. حجة "إسرائيل" الأبدية... عوني صادق
55	68. كيف نجح عبد الفتاح الشريف في تفكيك المجتمع الإسرائيلي؟!... تسفي برئيل
57	كاريكاتير:

\*\*\*

## ١. هنية: حماس ترفض أي مشروع على حساب الأرض المصرية

التقى نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية وعضوا وفد الحركة، م. عماد العلمي ود. خليل الحية، بقيادة القوى والفصائل الوطنية والإسلامية، وأطلعهم على المستجدات السياسية. وأجمل هنية استخلاصات اللقاءات التي عقدها وفد حركة حماس مع القيادة المصرية في القاهرة، ولقاءات الحوار مع حركة فتح في الدوحة، مشيراً إلى حرص الحركة على عودة الدفء في

العلاقة مع مصر، وطي صفحة الخلافات السابقة، والشروع في مرحلة جديدة، معتبراً استعادة العلاقة مع مصر نابعاً من رؤية استراتيجية لحركة حماس.

ونفى هنية أي تدخل للحركة بالشأن الداخلي المصري، مؤكداً حرص الحركة على الأمن القومي المصري واحترام التزامها في حدود قطاع غزة، وعدم السماح لأحد أن ينطلق من القطاع للإضرار بمصر أو أن يستخدم غزة للإضرار بها. ورفض نائب رئيس المكتب السياسي لحماس أي مشروع على حساب الأرض المصرية وتحديداً سيناء، مشدداً على أنه ليس لحماس أي دور عسكري أو أمني في مصر. وأوضح أن المصالحة وإنهاء الانقسام قرار استراتيجي، واستعرض تفاصيل ما جرى من حوارات، مؤكداً أن حماس لا تبحث في هذه الحوارات اتفاقاً جديداً ولكن تبحث تطبيق الاتفاقات السابقة، وخاصة اتفاق القاهرة.

في سياق آخر أشاد هنية بانتفاضة القدس التي يخوضها أبناء شعبنا وخاصة في الضفة المحتلة، وتطرق إلى التحديات التي تواجه شعبنا في قطاع غزة والمخاطر المحدقة بالقضية الوطنية الفلسطينية.

من جانبه عبر عضو المكتب السياسي لحركة حماس د. خليل الحية عن ارتياحه من النتائج التي تمخضت عن اللقاءات التي عقدها وفد الحركة في الدوحة والقاهرة.

موقع حركة حماس، غزة، 2016/4/6

## ٢. د. محسن صالح لبرنامج "بلا حدود" على قناة الجزيرة: "انتفاضة القدس هزت ركائز إسرائيل"

الدوحة - "صفا": قال مدير مركز الزيتون للدراسات محسن صالح إن "انتفاضة القدس الحالية هزت الأساسين اللذين يقوم عليهما المجتمع الإسرائيلي وهما الأمن والاقتصاد، في مقابل حالة من الصمود يقدمها الفلسطينيون، مشيراً إلى أنها تُعيد توجيه بوصلة الأمة إلى عدوها الأول".

وتوقع صالح -في حديثه لبرنامج "بلا حدود" على قناة الجزيرة القطرية- تجاوز الانتفاضة للتحديات التي تواجهها، مؤكداً أن المسار العام للحالة المقاومة صاعد رغم الصعوبات والعقبات.

وعن الخسائر الإسرائيلية في انتفاضة القدس، قال إن هناك 1516 عملية تمت خلال الأشهر الخمسة الأولى من هذه الانتفاضة، من بينها 296 عملية أدت إلى إصابات مباشرة بين الإسرائيليين، وتعتمد هذه العمليات كلها على العامل الفردي.

ورغم إشارة صالح إلى أن الخسائر الإسرائيلية قد تبدو قليلة، فإنه أوضح أنه عند الأخذ في الاعتبار أن إسرائيل تقوم على الأمن والاقتصاد، فإن الانتفاضة الحالية تتسبب في حالة من الهلع في



مجتمعها، حتى أن 77% من المستوطنين لم يعودوا يشعرون بالأمن، بينهم 52% لا يشعرون بالأمن مطلقاً، و25% يشعرون بانعدام الأمن، وفق الإحصاءات الإسرائيلية. وأضاف أن "حشد إسرائيل 27 كتيبة عسكرية لمواجهة الانتفاضة يعني حالة من الاستنزاف للمجتمع وهو ما انعكس على السلوك الإسرائيلي، حتى أن 80% من سكان بعض المدن التي تحدث فيها عمليات للانتفاضة لا يخرجون من بيوتهم في بعض الأوقات، فضلاً عن خسائر سياحية كبيرة وغير ذلك".

وأوضح أن لكل انتفاضة ما يميزها، فالانتفاضات تأخذ شكلاً موجياً ولا تتوقف، وفي حين تميزت الانتفاضة الأولى بأطفال الحجارة، وميّز الاستشهاديون الانتفاضة الثانية، فإن الانتفاضة الثالثة هي انتفاضة السكاكين.

وعن ما يميز الانتفاضة الحالية، قال صالح إنها ترتبط أكثر بالجيل الشاب العابر لحدود التنظيمات، بالإضافة للمبادرة الفردية التي لا تنتظر الفصائل الفلسطينية، كما أنها "بلا رأس" إذ يغيب عنها القيادة وهو ما أدى لاستمرارها دون أن يتمكن الاحتلال الإسرائيلي من استهداف قيادتها. وأكد أن مما يميز الانتفاضة الحالية هو حجم المشاركة الكبيرة من الفتيات الفلسطينيات. وأشار إلى أن الجيل الذي يقود الانتفاضة الحالية هو ما كان يُطلق عليه "جيل أوسلو"، في إشارة إلى أنه نشأ تزامناً مع اتفاقية أوسلو وما بعدها، وهو جيل تصفه بعض الدراسات بأنه الأكثر اعتراضاً على الاتفاقية، مشيراً إلى أن الطفل الفلسطيني يقدم نموذجاً رائعاً للمقاومة. ووصف ردّ الشباب الفلسطيني خلال الانتفاضة الحالية على انتهاكات الاحتلال بأنه "رد واع وناضج ويعرف ما يريد ومستعد للتضحية ومستعد للمبادرة الفردية". ولفت إلى أن عمليات الانتفاضة تركزت في القدس، مما جعلها تأخذ هوية الدفاع عن المدينة المقدسة والمسجد الأقصى.

## مستقبل السلطة

وعن مستقبل السلطة الفلسطينية، قال صالح إنها وصلت إلى طريق مسدود، فبدلاً من أن تتطور من سلطة إلى دولة على الأراضي المحتلة عام 1967 تحولت إلى حالة أمنية وظيفية تخدم الاحتلال الإسرائيلي. وأضاف أن مشروع التسوية وصل إلى طريق مسدود، وأن نحو 70% من الفلسطينيين يعتبرون اتفاق أوسلو "ميتاً"، وأن نحو 50% من الفلسطينيين يطالبون بحل السلطة.

وقال صالح إن نحو 43% من موظفي السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية أعضاء في الأجهزة الأمنية، ويُصرف عليهم 40% من رواتب السلطة، لافتاً إلى نسبة أفراد الأمن إلى الفلسطينيين في الضفة هي 43 لكل ألف نسمة، بينما النسبة العالمية لا تتعدى ثلاثة لكل ألف نسمة. ورأى صالح أن المقاومة والانتفاضة الحالية تُوحّد الشعب الفلسطيني بغض النظر عن الانتماءات السياسية.

وطالب القيادات الفلسطينية أن ترتقي إلى مستوى الشعب الذي يُقدّم هذه التضحيات الغالية، مؤكداً أن هناك شبه إجماع فلسطيني على ضرورة وقف التنسيق الأمني مع الاحتلال. وعن مستقبل انتفاضة القدس، قال صالح إنها تواجه ثلاثة تحديات، هي: تحدي الاستمرار في ظل الضغوط الهائلة لوأدها، وتحدي الانتشار في ظل محاولة حصارها، وتحدي الاستثمار السياسي لها في اتجاه غير صحيح؛ مشدداً على ضرورة أن تتجاوز الانتفاضة الحالية هذه التحديات حتى تحقق أهدافها، مؤكداً أن المسار العام لحالة المقاومة صاعد رغم الصعوبات والعقبات. للاطلاع على المقابلة كاملة الدخول إلى الرابط التالي:

<https://www.youtube.com/watch?v=1GyJW2PFiDY>

الجزيرة. نت، الدوحة، ووكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، غزة، 2016/4/7

### ٣. عباس: سنتوجه إلى المحكمة الجنائية الدولية لردع الاحتلال

رام الله: أكد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس أن القيادة الفلسطينية ستوجه إلى المحكمة الجنائية الدولية لردع الاحتلال، وحماية الشعب الفلسطيني ومحاسبة المجرمين. جاء ذلك خلال استقبال الرئيس، مساء اليوم الأربعاء، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، وفد الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي.

ويضم الوفد ممثلين عن خمس دول هي: السودان، وتركيا، والمغرب، وأندونيسيا، وبوركينا فاسو، وفلسطين، من المشاركين في لجنة تقصي الحقائق التي شكلتها المنظمة حول الأوضاع في فلسطين.

وأطلع عباس أعضاء الوفد على الانتهاكات الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني، ومحاولات الاحتلال تهويد مدينة القدس المحتلة وتغيير طابعها العربي الإسلامي، واستمرار الاعتداءات على الأماكن المقدسة.

كما تطرق إلى الحروب التي شنها الاحتلال ضد قطاع غزة، وما خلفه من جرائم حرب، بالإضافة إلى مواصلة سلطات الاحتلال احتجاز جثامين الشهداء، وسياسة الاقتحامات والحصار والقتل، والاعتقالات ومصادرة الأراضي.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/4/6

#### ٤. مواجهات بين أجهزة السلطة وشبان في مخيم جنين

جنين: اندلعت، في وقت متأخر الليلة، مواجهات عنيفة بين عشرات الشبان وعناصر أجهزة السلطة التي اقتحمت مخيم جنين شمال الضفة الغربية المحتلة ما أدى لوقوع إصابات. وقالت مصادر محلية لمراسلنا، إن مواجهات عنيفة رشق خلالها الشبان عناصر أجهزة السلطة بالحجارة والعبوات محلية الصنع اندلعت في شوارع وأزقة مخيم جنين عقب اقتحامه بقوة عسكرية. وأشارت المصادر إلى أن الشبان لاحقوا أجهزة السلطة في شوارع المخيم، ما أدى لإصابة الفتى عز الدين حردان خلال تلك المواجهات بشطايا عبوة محلية الصنع فيما لاحق الشبان عناصر الأجهزة لأطراف المخيم. ونقلت المصادر أن أجهزة السلطة اعتقلت خلال المواجهات الشاب أشرف الطوباسي ونقلته إلى مقر المقاطعة القريب من المخيم فيما أطلقت أجهزة السلطة النار بكثافة في المنطقة. ويشهد مخيم جنين اشتباكات بين الفينة والأخرى على خلفية حملات اعتقال واقتحامات تقوم بها أجهزة السلطة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/4/7

#### ٥. مصدر فلسطيني لـ"القدس" دوت كوم: تجزئة مناطق (أ) مرفوضة

القدس-محمد أبو خضير: صرح مصدر فلسطيني كبير أن الاجتماعات الفلسطينية الإسرائيلية الأمنية مازالت متواصلة، ولكن حتى الآن لم يتم التوصل إلى اتفاق، وأن الجانب الفلسطيني يتمسك بموقفه حول وحدة مناطق الضفة الغربية، مع وجود سقف زمني محدد. وشدد المصدر في تصريح خاص بـ"القدس" دوت كوم، على أن مناطق (أ) ليست بمعزل عن الاتفاقيات المتعلقة بكل الضفة الغربية، وأن استعادة السيادة الفلسطينية على هذه المناطق هو تنفيذ للاتفاقيات الأمنية السابقة.

وحول حصر الجانب الإسرائيلي الحديث والمفاوضات الأمنية كمرحلة تجريبية في منطقتي رام الله وأريحا في البداية ثم باقي مدن الضفة، أكد المصدر أن الجانب الفلسطيني تجاوز فكرة تجزئة مناطق



(أ) ورفض مرحلة رام الله وأريحا من بداية المفاوضات وأصر على وحدة مناطق (أ). وأشار إلى عدم دقة ما جاء في رواية صحيفة "هآرتس" وقال: "انه عقد عدة اجتماعات وليس ثلاثة اجتماعات". وقال إن الاجتماعات تمت وفق رؤية واضحة من القيادة الفلسطينية ولا يوجد تقدم أو تأخر، ولا يوجد اتفاق. مضيفاً: نحن حريصون على عدم بيع الوهم لشعبنا، فالقيادة الفلسطينية والرئيس محمود عباس لم يعلن بصورة رسمية عن أي موقف، بانتظار النتائج خلال الفترة القادمة".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/4/7

## ٦. عريقات يدعو دول "بريكس" وأمريكا اللاتينية للعب دور فاعل في العملية السياسية

الحياة الجديدة - وفا: دعا أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، اليوم الأربعاء، دول "بريكس" ودول أميركا اللاتينية، إلى لعب دور سياسي فاعل وملمس في العملية السياسية، من أجل دعم فرص السلام والاستقرار في المنطقة.

واستعرض عريقات لدى استقباله في مدينة رام الله، اليوم الأربعاء، سفراء دول البريكس (البرازيل، وروسيا، والهند، والصين، وجنوب أفريقيا)، ودول أميركا اللاتينية، الانتهاكات الإسرائيلية المتصاعدة والمخالفة للمواثيق والأعراف الدولية، بما في ذلك توسيع الاستيطان، وإرهاب المستوطنين، والاقتحامات المتكررة للمسجد الأقصى، وسياسة العقوبات الجماعية التي تفرضها من هدم المنازل وتشريد السكان قسراً، واحتجاز جنائمين الشهداء، والإعدامات الميدانية.

واطلع، السفراء على آخر المستجدات السياسية، والجهود المبذولة لعقد مؤتمر دولي للسلام بما فيها الأفكار الفرنسية، إضافة إلى جهود القيادة السياسية والدبلوماسية على الصعيد الدولي.

في سياق متصل، أدان عريقات تصريحات وزير تعليم الاحتلال نفتالي بانيت، الذي ادّعي فيها أن "إسرائيل واحدة ولا وجود للخط الأخضر وأن أطفال إسرائيل سيدرسون إسرائيل باعتبارها ارض كاملة بدون فصل".

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/4/6

## ٧. منظمة التحرير تحذر "إسرائيل" من عدم تأكيد التزامها بالاتفاقيات الثنائية

عمان-نادية سعد الدين: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، جميل شحادة، إن الجانب الفلسطيني "ينتظر الرد الإسرائيلي على الرسالة الموجهة من السلطة الوطنية حول الالتزام بالاتفاقيات المبرمة بين الطرفين، تحت طائلة التحلل منها".

وأضاف شحادة، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن السلطة أعطت سلطات الاحتلال "مهلة أيام قليلة للردّ على رسالتها، بشأن تأكيد الالتزام الإسرائيلي بتنفيذ الاتفاقيات، السياسية والاقتصادية والأمنية، الموقعة بين الجانبين".

وأوضح بأن اللجنة التنفيذية "ستتخذ الإجراء المناسب خلال اجتماع تعقده لاحقاً لبحث الموقف الإسرائيلي في حالة التعنت وعدم الردّ".

وأشار إلى أن "الجانب الفلسطيني لن يستمر في تنفيذ الاتفاقيات المبرمة مع سلطات الاحتلال، طالما أن الأخيرة لا تلتزم بها، وبالتالي سيكون في حلّ منها".

من جانبه، دعا عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة، تيسير خالد، إلى "إعادة النظر في الموقف من الجانب الإسرائيلي، والتوجه إلى مجلس الأمن الدولي بمشروع قرار حول الاستيطان".

ولفت، في هذا السياق، إلى القرارات الإسرائيلية الاستيطانية الأخيرة، ومنها "مصادرة 1500 دونم في منطقة الأغوار، و 2400 دونم جنوب أريحا، و 1200 دونم وسط الضفة الغربية المحتلة".

وطالب "بتشكيل لجنة تحقيق دولية في انتهاكات الاحتلال ضدّ الشعب الفلسطيني"، "إنهاء ملف المصالحة الفلسطينية، مشدداً على ضرورة "تشكيل حكومة الوحدة الوطنية، تكون مهماتها التحضير لانتخابات رئاسية وتشريعية".

فيما قالت وزارة الخارجية الفلسطينية إن "التصعيد الإسرائيلي بهدم المنازل والمنشآت، يستهدف وجود الإنسان الفلسطيني في أرضه ووطنه".

وأوضحت، في بيان لها أمس، أن "سلطات الاحتلال تصعد عدوانها مؤخراً، مستفيدة من الانشغالات والمناخات الدولية التي لم تُعر اهتماماً للخروقات والانتهاكات الإسرائيلية الجسيمة للقانون الدولي التي تجري في الأراضي المحتلة، بما فيها عمليات القتل خارج القانون ومصادرة الأراضي وهدم المنازل والمرافق الاقتصادية الفلسطينية".

وتابعت إن "سلطات الاحتلال أقدمت منذ بداية العام الجاري على هدم عشرات المنازل وتشريد المئات من المواطنين الفلسطينيين، بينهم 65 قاصراً"، فضلاً عن مواصلة "منع استصدار تراخيص البناء للفلسطينيين".

الغد، عمان، 2016/4/7

## ٨. سلطة الطاقة تحمّل "مالية رام الله" تعميق أزمة الكهرباء بغزة

غزة: حمّلت سلطة الطاقة والموارد الطبيعية في قطاع غزة وزارة المالية الفلسطينية التابعة لحكومة التوافق الوطني "تعميق" أزمة الكهرباء في القطاع.

وقالت سلطة الطاقة في غزة إن رام الله "واصلت" فرض ضريبة "البلو" على الوقود الوارد لمحطة التوليد "دون مبرر"، رغم وجود قرار من بلغائها من مجلس الوزراء الفلسطيني. وأوضحت في بيان لها اليوم الأربعاء، أن ضريبة البلو تصل إلى حوالي 10 مليون شيكل (ما يُعادل الـ 2 مليون و 600 ألف دولار أمريكي) شهرياً، تُضاف على السعر المعتاد. مؤكدة: "استمرار الضريبة بتسبب في استنزاف عميق لموارد شركة التوزيع".

فلسطين أون لاين، 2016/4/6

#### ٩. أحمد المجدلاني: ننتظر موقفاً إسرائيلياً بشأن الالتزام بالاتفاقيات الموقعة

رام الله- "القدس" دوت كوم: أعلن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أحمد مجدلاني يوم الأربعاء أن القيادة الفلسطينية تنتظر موقفاً إسرائيلياً رسمياً بشأن مصير الالتزام بالاتفاقيات الثنائية الموقعة حتى منتصف الشهر الجاري.

وقال مجدلاني، إن الاتصالات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي بشأن الترتيبات الأمنية والالتزام بالاتفاقيات الموقعة "توقفت منذ فترة".

وأضاف مجدلاني أن "القيادة الفلسطينية تنتظر حالياً الرد الإسرائيلي منتصف هذا الشهر على مطالبها بالالتزام إسرائيل بتطبيق الاتفاقيات الثنائية بما يشمل الترتيبات الأمنية والصلاحيات الخاصة بالسلطة الفلسطينية".

وذكر مجدلاني أن جوهر ما تطلبه القيادة الفلسطينية هو العودة لما كان عليه الوضع في سبتمبر 2000، وتطبيق الاتفاقيات الانتقالية الموقعة بين الجانبين باعتبار ذلك الأساس السياسي للالتزام المتبادل بالاتفاقيات.

وأضاف "أن المطالب الفلسطينية جزء منها وقف أنشطة الجيش الإسرائيلي في مناطق (أ) والتنسيق مع الأمن الفلسطيني في مناطق (ب) من أجل الاستمرار بالالتزامات الفلسطينية في الاتفاقيات الموقعة".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/4/6

#### ١٠. لجنة تحقيق جديدة باغتيال "النايف" تصل صوفيا

جنين - "القدس" دوت كوم- علي سمودي: وصلت لجنة التحقيق الفلسطينية الجديدة في جريمة اغتيال الشهيد المبعد عمر النايف، للعاصمة البلغارية صوفيا يوم الأربعاء، ومن المقرر أن تباشر مهامها خلال يومين.

وزارت اللجنة، منزل الشهيد والتقت زوجته رانيا زايد وقدمت لها التعازي باستشهاده، وعبرت عن التضامن معها ومؤازرتها، وحرصها على التحقيق في ملابسات استشهاد النايف وكشف الحقيقة. موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/4/6

### ١١. اتفاق بين السلطة و"إسرائيل" لإنهاء قطع الكهرباء عن الضفة

القدس المحتلة، غزة - الحياة، أ ف ب: أعلنت شركة الكهرباء الإسرائيلية الأربعاء، أنها توصلت إلى اتفاق مع السلطة الفلسطينية لإنهاء قطع الكهرباء، الذي تقوم به منذ أيام على مناطق في الضفة الغربية المحتلة بسبب تراكم الديون.

وقال بيان صادر عن شركة الكهرباء الإسرائيلية، أن الاتفاق ينص على أن تقوم السلطة الفلسطينية بتحويل مبلغ 20 مليون شيكل (2,5 مليون دولار أميركي)، بينما يواصل الجانبان إجراء «مفاوضات مكثفة» للتوصل إلى اتفاق حول الديون الفلسطينية.

وتقول الشركة الإسرائيلية أن ديون الفلسطينيين بلغت أكثر من 7,1 مليار شيكل (450 مليون دولار). وأكدت الشركة الإسرائيلية، وهي شركة عامة، أنها قد تخفّض إمدادات الكهرباء في الضفة الغربية المحتلة مرة أخرى، في حال عدم التوصل إلى اتفاق بحلول الأسبوع المقبل.

الحياة، لندن، 2016/4/7

### ١٢. وزير الأشغال: تنفيذ مشروع إصلاح الأضرار الجزئية للمنازل المدمرة خلال عدوان غزة 2014

أعلن وزير الأشغال العامة والإسكان الدكتور مفيد الحساينة، أنه سيتم خلال أيام تنفيذ مشروع إصلاح الأضرار الجزئية للمنازل بالتنسيق مع البرنامج الإنمائي التابع للأمم المتحدة (UNDP)، بقيمة 33 مليون دولار الذي سيستفيد منه حوالي 20 ألف أسرة.

وأكد حرص الحكومة الفلسطينية على مواجهة جميع التحديات والعقوبات التي تقف أمام إعادة إعمار قطاع غزة.

وأعرب عن أمله في أن تلاقي مبادرة رئيس الوزراء رامي الحمد الله الداعية لعقد مؤتمر في 13 من آذار/ مارس الحالي في رام الله، تجاوبا من قبل الجهات المانحة والمشاركة في ملف إعادة إعمار غزة.

القدس العربي، لندن، 2016/4/7

### ١٣. حماس تطلع الفصائل على فحوى زيارة وفدنا للقاهرة والدوحة

غزة: التقت قيادة حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، صباح يوم الأربعاء (6-4) مع فصائل العمل الوطني والإسلامي بغزة، بهدف اطلاعها على فحوى الزيارات الأخيرة التي نفذها وفد الحركة إلى لقاهرة والدوحة وآخر المستجدات في هاتين الزيارتين.

وأوضح إسماعيل رضوان القيادي في الحركة في تصريحات خاصة لـ"المركز الفلسطيني للإعلام" أنه فيما يتعلق بزيارة القاهرة، تم التأكيد على سياسة حماس بأنها لم ولن تتدخل بالشأن المصري الداخلي، وأنها حريصة على الأمن القومي المصري. كما أكد اللقاء على حرص حركته القيام بالتزاماتها من ضبط الحدود والحفاظ على علاقات طبيعية ومتوازنة وإيجابية مع مصر لما لها من دور كبير وداعم للقضية الفلسطينية، وأنها صاحبة الدور التاريخي والجغرافي والسياسي الداعم للقضية الفلسطينية. وأضاف: "تم التأكيد على أنّ هذه الزيارات طوت صفحة ماضية وفتحت صفحة جديدة من العلاقات الإيجابية التي يمكن البناء عليها، وأنه يمكن أن يكون لها ما بعدها، فنحن حريصون على عودة العلاقة وأن تستعيد مصر دورها المركزي" كما قال.

وأشار رضوان إلى أن حركة "حماس"، أطلعت الفصائل على ملف المصالحة الوطنية، مبيّنًا أنه جرى إطلاق الفصائل على مجمل وتفاصيل لقاء الدوحة والذي ركز على وضع الآليات العملية والواضحة والمحددة ومواقف زمنية محددة لتطبيق اتفاق المصالحة. وقال: "بينا لهم أننا قد خطونا خطوات إيجابية تجاه تطبيق المصالحة، وبقيت قضية الموظفين والبرنامج السياسي لحكومة الوحدة، والتي ننتظر فيها رد رئيس السلطة وحركة فتح ونحن بحاجة لاجتماع آخر لاستكمال هذه التفاهات والإجابة على ما يتعلق بموضوع الموظفين والبرنامج السياسي، يسبق لقاء القمة بين عباس ومشعل". وأوضح رضوان، أنّ اللقاء كان إيجابياً بين الفصائل وحركة "حماس"، لافتاً إلى حرص حركته على إنجاح كل الجهود لتطبيق المصالحة، وحرصها على ترتيب العلاقة الإيجابية مع مصر.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/4/6

### ١٤. أبو مرزوق: جولة لقاءات ثالثة قريباً مع حركة فتح بالدوحة

الأراضي المحتلة-أشرف مطر ومحمد جمال: أكد موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، على جولة لقاءات ثالثة قريباً مع حركة فتح بالدوحة للتمهيد للقاء قيادي يعلن الاتفاق فيه لتفعيل ملف المصالحة، مشيراً إلى أن وفدي حماس وفتح وجدًا خلال اللقاءات السابقة رعاية عالية دون تدخل أو مجرد حضور، بل تسهيل للحوار، "وذلك استعداداً لبذل كل ما نريد، ونحن في حواراتنا توافقنا على تشكيل حكومة وحدة وطنية".



وقال على صفحته في "فيسبوك": اتفقنا على الأطر والأسس ولم نبدأ المشاورات لتشكيل الحكومة، ولكن بعد فحص ما اتفقنا عليه من قبل الرئيس، ومن قبل قيادة حماس.

الشرق، الدوحة، 2016/4/7

#### ١٥. الرجوب: توسيع وفد فتح إلى مباحثات الدوحة يؤكد جدية الحركة في إنهاء الانقسام

الأراضي المحتلة-أشرف مطر ومحمد جمال: أكد جيريل الرجوب، نائب أمين سر اللجنة المركزية لحركة "فتح"، أن توسيع وفد الحركة إلى مباحثات الدوحة، يؤكد جدية الحركة في إنهاء الانقسام وإنجاز المصالحة.

وقال الرجوب لـ"الشرق": إن إخواننا القطريين وجهوا إلينا الدعوة، لإجراء حوارات مباشرة مع حماس، ونحن من جانبنا لبينا الدعوة، ونأمل من إختوتنا في حركة حماس أن يلتقطوا الرغبة الحقيقية لدينا والدوافع والأسباب لتجاوز المرحلة السابقة وإنهاء الانقسام بشكل نهائي، لذلك نحن ذاهبون إلى الدوحة ونأمل أن نحقق النجاح المطلوب.

الشرق، الدوحة، 2016/4/7

#### ١٦. "الشعبية" تطالب عباس بتحمل مسؤولياته في متابعة اغتيال النايف

غزة: جددت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين"، مطالبتها الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، والجهات الفلسطينية المعنية، بتحمل مسؤولياتها في متابعة قضية استشهاد عمر النايف، داخل السفارة الفلسطينية في بلغاريا والتي حدثت في 26 فبراير/شباط الماضي.

وحدثت الشعبية في بيان بمناسبة مرور أربعين يوماً على اغتيال النايف، لجنة التحقيق المهنية التي من المفترض وصولها اليوم إلى صوفيا بإنجاز عملها سريعاً وتحديد المسؤوليات عن عملية الاغتيال بكل وضوح.

ويُعزّز من هذا المطلب، وفق بيان الشعبية، تراجع السلطات البلغارية عن وعودها لعائلة الشهيد بتقديم المعلومات لها عن نتائج تحقيقاتها وعن نتائج تشريح جثمان الشهيد، وهو ما يثير لدى الجبهة تساؤلات عديدة حول دوافع ذلك، والخشية من أن يكون هذا الموقف نتاج ضغوطات خارجية تريد إخفاء الحقيقة.

فلسطين أون لاين، 2016/4/6

### ١٧. قيادي في حماس: إعادة منزل "الحلبي" دليل تمسك شعبنا بالمقاومة

غزة: بارك القيادي في حركة "حماس" عبد الرحمن شديد تسليم اللجنة الشعبية لإعادة إعمار منزل الشهيد مهند الحلبي المنزل لعائلته يوم أمس، مؤكداً أن هذه الخطوة تدل على مدى اللحمة والتماسك والتآخي الذي يملكه شعبنا، خاصة عندما يتعلق الأمر بالشهداء والأسرى. وقال شديد، في تصريح صحفي له، إن حملات إعادة إعمار منازل منفاذي العمليات التي هدمها الاحتلال تؤكد على تمسك شعبنا بخيار المقاومة الذي انتهجه الشهداء الأبطال، كما تزيد من عزيمة أهالي وذوي الشهداء الذين قدموا فدايات أكبادهم دفاعاً عن عزة الوطن وكرامته. ودعا القيادي في حماس أبناء شعبنا الفلسطيني لمزيد من تلك الحملات من أجل التأكيد على تماسك الأهالي، مؤكداً أن توسيعها سيوصل رسالة للاحتلال بأن سياسة العقاب الجماعي وهدم المنازل لن تفلح في كبح جماح شعبنا عن مواصلة مقاومته، وأن ما تم هدمه سيُعاد بناؤه مجدداً رغماً عن أنوف الصهاينة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/4/6

### ١٨. اتفاق مع "مصلحة السجون" يعلّق خطوات "أسرى الجهاد" التصعيدية

رام الله: علقت الهيئة القيادية لأسرى حركة الجهاد الإسلامي، مساء الأربعاء، خطواتهم التصعيدية التي أعلنوا عنها قبل 10 أيام، بعد موافقة إدارة مصلحة السجون الصهيونية على عدد من مطالبهم مبدئياً. وقالت الهيئة في بيان وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" إن الاتفاق ينص على إخراج الأسير نهار السعدي من عزل جهاز الشاباك، ووضعه في عزل تابع لإدارة مصلحة السجون برفقة الأسيرين منير أبو ربيع وحسني عيسى على أن ينتهي عزلهم جميعاً بعد ثلاثة أشهر. وحسب الهيئة؛ فإنه سيتم إنهاء عزل الأسير أحمد أبو جزر، ونقله للأقسام في سجن ايشل؛ وإنهاء عزل الأسير سعيد صالح خلال أيام. وأشارت الهيئة إلى موافقة مصلحة السجون على نقل أمير الهيئة القيادية لأسرى الجهاد زيد بسيسي من جلبوع إلى ريمون؛ ونقل الأسير محمد عرندي إلى عوفر، ونقل الأسير فراس صوافطة إلى مجدو. ونوّهت إلى أنه تمت الموافقة على فتح ثلاث غرف لأسرى الجهاد في أقسام أسرى فتح في سجن ريمون لحل مشكلة الاكتظاظ في أقسام أسرى الجهاد. وذكرت أن الاحتلال سيسمح بموجب الاتفاق بإدخال الكتب أثناء الزيارات لأسرى الجهاد الذين يعيشون في أقسام أسرى حماس. وأشارت الهيئة القيادية لأسرى الجهاد أن الاتفاق سيدخل حيز التنفيذ بعد عرضه على الأسير نهار السعدي وموافقته عليه.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/4/6

## ١٩. نائب المسؤول السياسي لحماس في لبنان: 35 ألف فلسطيني وقعوا على مذكرة للأمم المتحدة

بيروت: أعلنت خلية أزمة الأونروا في لبنان نتائج حملة التوقيع على العريضة المرفوعة للأمم المتحدة. وفي مؤتمر صحفي عقده الخلية، يوم الأربعاء، أمام مقر الأونروا الذي أغلقه اللاجئون في بيروت بحضور أعضاء خلية الأزمة وممثلين عن الفصائل الفلسطينية، كشف أحمد عبد الهادي، نائب المسؤول السياسي لحركة حماس في لبنان، نتائج حملة التوقيع على العريضة المقدمة من اللاجئين الفلسطينيين في لبنان إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، أثناء زيارته مؤخراً إلى لبنان والتي تضمنت المطالب الإنسانية للاجئين. وقال عبد الهادي إن عدد التوقيعات بلغ 35,500 توقيع من مختلف المخيمات والتجمعات الفلسطينية في لبنان. وتضمنت المذكرة مطالب بتوفير الخدمات الصحية والتعليمية وإقرار برنامج الطوارئ لأهالي مخيم نهر البارد، وتقديم الإغاثة الكاملة للنازحين الفلسطينيين من سوريا. كما تضمنت المذكرة مطالبة بان كي مون بالسعي لتأمين المتطلبات اللازمة للاجئين الفلسطينيين وتوفير الموازنات المالية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/4/6

## ٢٠. مصادر عسكرية إسرائيلية: حماس أطلقت ثلاثة صواريخ تجريبية

غزة: ذكرت مصادر عسكرية إسرائيلية، مساء يوم الأربعاء، أن حركة حماس أطلقت ثلاثة صواريخ من قطاع غزة تجاه السواحل المقابلة للقطاع. وأشارت تلك المصادر إلى أن ذلك جزء من عمليات تجريبية لحماس لتحسين قدراتها الصاروخية.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/4/6

## ٢١. نتنياهو يدعو جنوده "لمحاربة الإرهاب دون قيود"

القدس -وكالات: دعا رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، مساء أمس، الجيش للاستمرار فيما وصفه "مكافحة الإرهاب" ومواصلة عملياتهم. ونقلت وسائل إعلام عبرية عن نتنياهو قوله لدى زيارته عددا من المستوطنات الإسرائيلية بالضفة الغربية إلى جانب بعض الوزراء منهم وزير الدفاع موشي يعالون، قوله "يجب مواصلة مكافحة الإرهاب في أي مكان ودون أي قيود". وأشاد نتنياهو بعمليات الجيش الإسرائيلي والشاباك في الضفة الغربية لمواجهة الهجمات الفلسطينية. داعيا لمواصلة تلك العمليات بحماسة أكثر.

وقدم مسؤولون ميدانيون في الجيش الإسرائيلي أمام الوزراء بيانات عن انخفاض الهجمات والخسائر البشرية في صفوف الإسرائيليين جراء العمليات التي يتم تنفيذها يوميا بالضفة.

الأيام، رام الله، 2016/4/7

## ٢٢. يعلون: سياسة الجيش يقرها رئيس الأركان وليس رؤساء العصابات

رام الله - ترجمة خاصة: وجه وزير جيش الاحتلال موشيه يعلون، انتقادا حادا لردود الأفعال التي ترافقت مع قضية الجندي القاتل في الخليل، وذلك حسب ما ورد في عدد اليوم من صحيفة "يديعوت احرونوت".

وزعم يعلون انه "قلق جدا من الأجواء العامة ومن الإساءة للجيش، التي سادت منذ عملية إطلاق النار في الخليل، معتبرا ذلك "فوضى غير مسبوق" مضيفا أن "تعليمات فتح النار يحددها رئيس الأركان وليس رؤساء العصابات، معتبرا أن من يعطي الدعم لمثل هذه الأعمال فهو لا يدعم القانون أو قيم الجيش" - حسب تعبيره-.

واعتبر يعلون في سياق حديثه أن عملية إطلاق النار في الخليل "خطأ"، وأنها تتعارض مع تعليمات فتح النار.

وذكرت الصحيفة أن أقوال يعلون هذه قوبلت باستياء من قبل أعضاء مركز حزب الليكود الذين هددوا بأنهم سيصفون حسابهم معه في الانتخابات التمهيدية لحزب.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/4/6

## ٢٣. كحلون: التحقيق مع هرتزوج قطع اتصالات لضمه للحكومة

هاشم حمدان: قال وزير المالية موشي كحلون، يوم الأربعاء، إن اتصالات جرت بين رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو وبين رئيس المعارضة يتسحاق هرتزوج بشأن دخول "المعسكر الصهيوني" إلى الائتلاف الحكومي.

وقال كحلون، في اجتماع لنقابة المحامين في إيلات، إن نتنياهو كان على استعداد ورغبة في ضم هرتزوج إلى الحكومة، ولكن الأحداث الأخيرة أبعدته على ذلك.

وأضاف كحلون أنه عندما نشر عن التحقيق كان ذلك عشية انضمام هرتزوج المفترضة للحكومة. وبحسبه فإنه يتضح أنه كانت هناك اتصالات بين نتنياهو وهرتزوج للانضمام للحكومة، ولكن التحقيق أبعدته عن ذلك.

وأضاف أن تقديرات تشير إلى أن حزب "العمل" سيكون أول حزب ينضم للحكومة، نظرا لأنه بات من الصعب تجنيد غالبية 61 عضو كنيست. ونقل عن مسؤول كبير في "المعسكر الصهيوني" قوله إن تصريحات كلون تعكس رغباته ورغبات درعي في الأسابيع الأخيرة في توسيع الائتلاف. وأشار إلى أن مبعوثين كثيرين وصلوا إلى المعسكر الصهيوني في الآونة الأخيرة، بيد أنه لم تكن هناك اتصالات جدية.

عرب 48، 2016/4/6

#### ٢٤. الحكومة الإسرائيلية تجمد خطط بناء للفلسطينيين في مناطق "ج"

بلال ضاهر: قال منسق أعمال الحكومة الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة يوءاف مردخاي، أن حكومة الاحتلال جمّدت دفع مخططات بناء للفلسطينيين في مناطق "ج" في الضفة الغربية. وجاءت أقوال مردخاي خلال اجتماع للجنة شؤون الاستيطان المتفرعة عن لجنة الخارجية والأمن في الكنيست، يوم الأربعاء.

وأكد مردخاي على أنه لا تجري أعمال لدفع خرائط هيكلية للفلسطينيين في المنطقة "ج"، وذلك بموجب تعليمات المستوى السياسي. ويذكر أن المنطقة "ج" تشكل 60% من مساحة الضفة، وبموجب اتفاقيات أوسلو تخضع لإدارة مدنية وأمنية إسرائيلية.

وفي رده على مزاعم أعضاء كنيست من اليمين المتطرف ومنظمات استيطانية بأن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تميّز ضد المستوطنين بما يتعلق بقيود على البناء، اعترف مردخاي قائلاً إنه "أريد أن أؤكد بصورة لا لبس فيها، أن تطبيق القانون مشدد أكثر من حيث الحقائق ضد الفلسطينيين" في إشارة إلى سياسة هدم بيوت الفلسطينيين، "بل أن معظم تطبيق القانون ضد الفلسطينيين ينفذ في أراض بملكية فلسطينية خاصة" ما يعني أنه بالإمكان إصدار تصاريح بناء لكن الاحتلال يمتنع عن ذلك ويهدم البيوت الفلسطينية.

وأردف مردخاي أن معطيات تؤكد أقواله جرى استعراضها أمام أشخاص مهنيين في القسم المغلق من اجتماع اللجنة البرلمانية.

وأضاف مردخاي "أننا لا ندفع قدما خرائط هيكلية في الوسط الفلسطيني منذ شهور، وذلك كسياسة (مقصودة). وفي الوسط اليهودي صادقت بنفسه مؤخرا على عدد من الخرائط الهيكلية، وفي الوسط الفلسطيني لم أصادق على أي شيء، ولا توجد أي خرائط هيكلية فلسطينية جرى المصادقة عليها، وهناك تجميد بموجب توجيه سياسي".

عرب 48، 2016/4/6



## ٢٥. الكنيست تصادق بالقراءة التمهيديّة على قانون "التحريض ورفض التطوع والخدمة بالجيش"

محمد محسن وتد: صادق الكنيست الإسرائيلي على قانون "التحريض على مناهضة ورفض التطوع والخدمة بالجيش الإسرائيلي" في القراءة التمهيديّة، وسيُعرض الشهر المقبل للتصويت في القراءتين الثانية والثالثة.

ويقضي القانون الذي بادر إليه النائب يوآف كيش من حزب الليكود الحاكم، بتوسيع الصلاحيات التشريعية وفرض عقوبات صارمة على من فُرضت عليه الخدمة الإلزامية العسكرية وتهرّب من أدائها.

كما ينص على محاكمة وتجريم كل من يدعو لمناهضة الخدمة بالجيش أو "يحرّض" على مشاريع التطوع في الأجهزة الأمنية والشرطية.

ورداً على القانون أطلقت جمعية الشباب العرب "بلدنا" حملة لتجنيد متطوعين من فلسطينيين 48 للتصدي لمشاريع التطوع الإسرائيلية، ولتوعية النشء بشأن مساعي الحكومة فرض التجنيد في الجيش تحت مسميات التطوع والانتماء المجتمعي.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/4/6

## ٢٦. "إسرائيل" تستورد الغاز الطبيعي من جزر الكاريبي بسعر أقل من سعرها

حلمي موسى: بعدما كانت تحلم بالتحول إلى "إمارة نفطيّة" بسبب اكتشافات الغاز الكبرى في البحر المتوسط، نزلت إسرائيل إلى أرض الواقع وبدأت باستيراد الغاز الطبيعي من جزر الكاريبي. وتكمن المشكلة الأساسيّة ليس فقط في السجلات والتردد القائم في الحلبة السياسيّة الإسرائيليّة حول "صيغة الغاز"، بل في سعر الطاقة عالمياً جرّاء انخفاض أسعار النفط.

وهكذا، أبرمت شركة الكهرباء الإسرائيليّة، وهي أكبر مستهلكي الطاقة في إسرائيل، اتفاقاً مع شركة "بريتش بتروليوم" لشراء الوحدة الحرارية بـ4.9 دولارات، فيما تدفع 5.7 دولارات للوحدة نفسها التي تشتريها من حقل "تار".

وقد اعتبرت صحيفة "ذي ماركر" الاقتصاديّة، أنّ توقيع شركة الكهرباء الإسرائيليّة، الشهر الماضي، اتفاقاً مع شركة "بريتش بتروليوم" لاستيراد الغاز، قمّة السخافة لما ينطوي عليه من تناقض فاضح. فشركة الكهرباء تشتري الغاز المُستخرَج على مسافة 80 كيلومتراً من الشاطئ بحوالي سبعة دولارات للوحدة الحراريّة، فيما تستطيع شراء الغاز المُستخرَج من جزيرة ترينداد في البحر الكاريبي والمنقول

سائلاً عبر ناقلات تحمله آلاف الأميال بحوالي خمسة دولارات للوحدة. وهذا هو أساس الاتفاق الذي أبرم بين الشركة الإسرائيلية و "بريتش بتروليوم".

السفير، بيروت، 2016/4/7

## ٢٧. الحكومة الإسرائيلية: تحويل ميزانيات بحوالي 12 مليون دولار للمستوطنات رداً على الانتفاضة

بلال ضاهر: يتوقع أن تصادق الحكومة الإسرائيلية في اجتماعها الأسبوعي، يوم الأحد المقبل، على تحويل ميزانيات، بحجم 45 مليون شيكل (حوالي 11.843,200 مليون دولار)، للمستوطنات وتشجيع السياحة إليها. وبحسب موقع "يديعوت أحرونوت" الإلكتروني، يوم الأربعاء، فإن هذه الميزانيات والخطط تبلورت في مكتب رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بزعم أنها رد على الهبة الشعبية الفلسطينية. وتشمل الخطة "مساعدات" للسلطات المحلية في المستوطنات "على ضوء التكاليف النابعة من الوضع في المنطقة"، أي في الضفة الغربية، ورصد ميزانية بمبلغ 15 مليون شيكل خلال العام الجاري. وترصد الخطط الحكومية ميزانية بمبلغ 15 مليون شيكل، في العام الحالي، من أجل تطبيق "خطة تعزيز المناعة الاجتماعية في يهودا والسامرة".

كما سترصد ميزانية بمبلغ 6 ملايين شيكل من أجل تنفيذ أنشطة رفاه في المستوطنات. وتشمل الخطط العسكرية مساعدات للمصالح التجارية الصغير في المستوطنات، وسيتم رفع ضمانات الدولة لتغطي 85% من حجم القروض، وبحجم إجمالي يصل إلى 30 مليون شيكل. كما ستدعم الحكومة مشاريع تسويق مصالح تجارية في المستوطنات بواسطة الإنترنت. وفي سياق هذه الخطط، ستعمل وزارة السياحة الإسرائيلية على تشجيع السياحة في المستوطنات وستخصص ميزانية بمبلغ 5 ملايين شيكل من أجل تطوير بنى تحتية سياحية في المستوطنات، كما ستمنح الوزارة استشارات لمشاريع سياحية في المستوطنات. وستخصص الوزارة نصف مليون شيكل من أجل نشر إعلانات في إسرائيل تشجع السياحة في المستوطنات، إضافة إلى ميزانيات أخرى على شكل منح من أجل إقامة وتوسيع فنادق في المستوطنات.

عرب 48، 2016/4/6

## ٢٨. "إسرائيل": قيمة الصادرات العسكرية نحو 5.7 مليارات دولار خلال عام 2015

بلغ حجم توقيع عقود الصادرات الأمنية لدولة إسرائيل في عام 2015 نحو 5.7 مليار دولار، هذا ما قاله اليوم رئيس قسم الصادرات الأمنية في وزارة الدفاع. وتطرق هذه البيانات إلى العقود التي تم

توقيعها وتم الحصول على دفعة مقدّمة مقابلها عام 2015، كما هو معهود في الصناعات الأمنية في العالم.

هناك ارتفاع مقارنة بعام 2014، حينها وصل حجم توقيع العقود إلى نحو 5.6 مليار دولار. وفقا لكلام ممثل وزارة الدفاع، فالصناعة الأمنية الإسرائيلية، المصنّفة من بين المصدرين الأمنيين العشرة الرواد في العالم، مستمرة في الاستثمار في البحث وتطوير الحلول التكنولوجية، الملاءمة للواقع الأمني المتغيّر في أنحاء العالم: الحرب غير المتكافئة، زيادة استخدام الأسلحة الدقيقة، الاستناد إلى وسائل جمع المعلومات الاستخباراتية ذات الجودة في الوقت الحقيقي والحدّ من إصابة الأبرياء. كانت المحركات الرئيسية للصادرات عام 2015 هي تحسين الطائرات والأنظمة الجوية (14%)، الذخيرة ومنصات السلاح (14%)، الرادارات والحروب الإلكترونية (12%)، الطائرات من دون طيار (11%)، المراقبة والإلكترونيات الضوئية (11%)، منظومات الاستخبارات والمعلومات (10%)، أنظمة الاتصالات (9%)، ترسانات الصواريخ وأنظمة الدفاع الجوي (6%)، الأقمار الصناعية (5%)، الأنظمة البحرية (2%) وأخرى (6%).

بيانات الصادرات الأمنية وفقا للتقسيم الجغرافي (بملايين الدولارات): آسيا والباسيفيك - 2,321، أوروبا - 1,629، أمريكا الشمالية - 1,023، أمريكا اللاتينية - 577، إفريقيا - 163.

المصدر، إسرائيل، 2016/4/6

### ٢٩. لجنة العفو في سلطة السجون الإسرائيلية ترفض إطلاق سراح موشيه كتساف

الناصر - برهوم جراسي: رفضت لجنة "العفو" في سلطة السجون الإسرائيلية أمس الأربعاء، إطلاق سراح مبكر للرئيس الإسرائيلي موشيه كتساف، بتخفيض ثلث محكوميته، من سبع سنوات، نظرا لكونه لم يعترف بالجرائم الجنسية التي وجهت له، حيث لم يقبل بمسار إعادة تأهيل إرشادي له، خلال محكوميته. وأعلن محاموه أنهم ينوون الاستئناف على قرار اللجنة.

الغد، عمان، 2016/4/7

### ٣٠. "روماح"... سلاح إسرائيلي جديد يطلق 18 قذيفة صاروخية بدقة

تل أبيب: اقتنى سلاح المدفعية الإسرائيلي مؤخرا قاذفة صواريخ حديثة من تطوير الصناعات العسكرية الإسرائيلية، تحمل اسم «روماح»، وتطلق 18 قذيفة صاروخية في الدقيقة.

وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أمس، أن وحدة سلاح المدفعية 282 المتمركز في هضبة الجولان المحتلة، أجرت تجربة على قاذفة «روماح»، وتم إطلاق قذائفها باتجاه هدف في منطقة مفتوحة، وأصابته الهدف.

وتحمل القذائف الصاروخية رأساً حريباً متفجراً بوزن 20 كيلوغراماً، ويصل مدى هذه القذائف إلى عشرات الكيلومترات وهي ذات قدرة تصويب دقيقة نسبياً تصل إلى مستوى نافذة مستهدفة أو طرف مبنى، بواسطة استخدام جهاز GPS، وذلك خلافاً لصاروخ «تموز» الدقيق جداً في إصابة الهدف أو الصواريخ التي يستخدمها سلاح الجو الإسرائيلي التي يجري التحكم فيها عن بعد بواسطة رأس كهربائي - ضوئي (ألكترو - أوبتي). ويبلغ ثمن كل واحدة من القذائف الصاروخية عشرات آلاف الشواكل. وقال موقع «يديعوت أحرونوت» إن الاستخدام الأساسي لقاذفة «روماح» سيكون ضد حزب الله في حال اندلاع حرب جديدة.

الأيام، رام الله، 2016/4/7

### ٣١. وثيقة عسكرية رسمية: طائرات بدون طيار لمهمات هجومية

هاشم حمدان: بينت وثيقة عسكرية رسمية إسرائيلية، صنفت على أنها غير سرية، ونشرت، مؤخرًا، في الموقع الرسمي للجيش الإسرائيلي أن الجيش استخدم طائرات بدون طيار لمهمات هجومية. وبحسب موقع الجيش فإن منظومة «زيك»، وهي طائرات بدون طيار من طراز «هرمس 450» تلعب دوراً كبيراً في نشاط سلاح الجو، ويقوم سلاح المدفعية بتفعلها. ويفصل الموقع الأحداث المركزية للحرب العدوانية على قطاع غزة، في صيف العام 2014، تحت عنوان «تقرير حرية المعلومات للعام 2014». وبضمن ذلك يشير الموقع إلى استهداف 5226 هدفاً، ومعالجة 32 نفقاً، بينها 14 نفقاً داخل حدود إسرائيل.

وضمن قائمة الأحداث المذكورة، تلك التي حصلت في الثامن من تموز/ يوليو حيث هاجمت طائرة بدون طيار 4 مقاومين فلسطينيين وصلوا الشاطئ قرب «زيكيم». وفي السابع عشر من الشهر نفسه استهدفت طائرات بدون طيار 13 مقاوماً فلسطينياً خرجوا من نفق في جنوب قطاع غزة. وضمن قائمة الأحداث المذكورة، بحسب الموقع، إحباط دخول 9 مقاومين فلسطينيين عن طريق نفق إلى داخل إسرائيل في التاسع والعشرين من تموز/ يوليو، ومقتل 5 جنود إسرائيليين خلال المواجهات. إضافة إلى مقتل ثلاثة جنود في الأول من آب/ أغسطس في اشتباك مع مقاومين فلسطينيين في نفق.

تجدر الإشارة إلى أن الجيش الإسرائيلي لم يكن يصرح بشكل رسمي عن استخدام أجهزة غير مأهولة لأهداف غير "جمع المعلومات الاستخبارية". ومع ذلك فإن التسريبات الأخيرة لمتابعة الولايات المتحدة وبريطانيا تشير إلى ذلك بشكل واضح. كما أن وزيرة الدفاع الألمانية، أورسولا فون دير لاين، صرحت في مؤتمر صحفي أن سبب صفقة طائرات إسرائيلية بدون طيار من طراز "إيتان (Heron TP)، نظرا لإمكانية تسليحها، من باب أهمية ذلك لحماية الجنود.

عرب 48، 2016/4/6

### ٣٢. انتقادات لدعوة نائب من حزب البيت اليهودي بفصل العربيات واليهوديات بالمستشفيات

انتقد سياسيون إسرائيليون تصريحات لعضو الكنيست عن حزب البيت اليهودي، حيث طالب بتسلييل سموتريتش بالفصل بين السيدات العربيات واليهوديات بغرف الولادة بالمستشفيات الإسرائيلية، متهمين إياه بالعنصرية، في وقت كشفت مصادر إسرائيلية أن بعض المستشفيات تقوم بالتفرقة بالفعل.

وفي هذا الصدد، قام مراسل صحيفة ידיعوت احرونوت موران أزولاي بتغطية واسعة لتصريحات سموتريتش بالتزامن مع ما كشفته الإذاعة الإسرائيلية الثانية عن وجود سياسة لدى بعض المستشفيات بالتفريق بين الجانبين.

ونقلت الصحيفة عن سموتريتش قوله إن زوجته لا تريد أن ترقد في المستشفى بجانب سيدة عربية قد تنجب طفلا يمكن أن يقتل ابني المولود لتوه بعد عشرين عاما، وهو أمر طبيعي على حد زعمه. التصريحات دفعت زعيم حزب البيت اليهودي ووزير التعليم نفتالي بينيت للقول إنه لا مكان للعنصرية بالمستشفيات التي لا تقوم بالتفريق بين مرضاها بسبب الدين والعرق والجنس والموقف السياسي، وفق ما تذكر ידיعوت احرونوت.

ووفق ידיعوت احرونوت فقد اتهم أعضاء كنيست يهود وعرب سموتريتش بالعنصرية ضد العرب ومنهم يوال حسون من المعسكر الصهيوني، وحاييم يالين من حزب هناك مستقبل.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/4/6

### ٣٣. استطلاع: 84% من فلسطينيي 48 يرون أن الوضع الحالي يؤثر سلباً على التعايش بين العرب واليهود

نشر مراسل صحيفة معاريف ياسر عقبي نتائج استطلاع للرأي شمل 611 عربيا من مناطق الجليل والمثلث والنقب، ومدن مختلطة أخرى، جاء فيه أن 78% من فلسطينيي عام 48 "عرب إسرائيل"



يخشون الوصول إلى المراكز التجارية الإسرائيلية لعدم رغبتهم في الاحتكاك باليهود بسبب الواقع داخل إسرائيل.

ووفق الاستطلاع الذي أجراه مركز (com-S) لصالح موقع الإنترنت العربي الإسرائيلي "بكر" فإن 84% قالوا إن الوضع القائم الحالي يؤثر سلبا على التعايش بين العرب واليهود، في حين قال 71% إن "العرب في إسرائيل" مرتبطون بعلاقات مع اليهود.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/4/6

### ٣٤. تقديرات عسكرية إسرائيلية: هزيمة "داعش" بسورية قريبة والنظام يسحب قواتها من الحدود

تل أبيب - نظير مجلي: كشف مصدر أمني إسرائيلي رفيع نتائج بحوث استراتيجية تمت في أعلى الهيئات العسكرية بمشاركة المخابرات وتوصلت إلى نتيجة أفادت بأن هزيمة "داعش" في سوريا مسألة وقت. وأن التنظيم يظهر ضعفا واضحا بسبب خسائره، ولذلك فإنه قد ينتقم بتنفيذ عمليات إرهاب شرسة في أوروبا وغيرها من الدول التي تحاربه.

كما كشف أن قوات النظام السوري قد انسحبت من الحدود مع إسرائيل ولم يعد هناك جندي سوري واحد على هذه الحدود.

الشرق الأوسط، لندن، 2016/4/6

### ٣٥. "ديبكا": غرفة عمليات إسرائيلية أمريكية عربية تراقب "داعش" على الحدود وهناك ثلاثة تطورات محتملة

القدس المحتلة . عربي 21: قال موقع "Debka" الإسرائيلي، المقرب من دوائر المخابرات الإسرائيلية، نقلا عن مصادره العسكرية إن "مشاورات عاجلة جرت مساء الثلاثاء في غرفة قيادة العمليات العسكرية المشتركة، المقامة شمال العاصمة الأردنية عمان، بمشاركة ضباط من الولايات المتحدة والجيش الأردني وضباط إسرائيليين وخليجيين، مثل السعودية والإمارات النفطية، وذلك لبحث طريقة وقف مساعي داعش للسيطرة على أجزاء، أكبر من ذي قبل، من الحدود الأردنية- السورية".

ونشر الموقع ما ذكر أنها "صورة حصرية التقطت الثلاثاء تظهر مقاتلا من داعش يرفع علم التنظيم الإرهابي على مقربة من نقطة اليرموك الحدودية بين الأردن وسوريا".

وذكر الموقع أن هذه الصورة "أحدثت صدمة في أوساط كل من القصر الملكي الأردني وقيادة الأركان في الجيش الأردني، وعلى إثرها عقد، على وجه السرعة، الاجتماع المذكور في غرفة قيادة العمليات العسكرية المشتركة".

وطبقا للموقع "درس الضباط المجتمعون إمكانية حدوث ثلاثة تطورات محتملة، أولها: أن قادة تنظيم داعش في منطقة الرقة انتقلوا من هناك متجهين نحو مقربة من الحدود الأردنية السورية، وذلك لتولي قيادة 3 آلاف مقاتل مسلح، لتمكين داعش من إنشاء جيب عسكري "enclave" للتنظيم على طول الحدود السورية مع كل من إسرائيل والأردن، على غرار الجيب الذي أنشأه التنظيم على طول 90 كيلومترا بمحاذاة الحدود السورية التركية، وجيب كهذا، في حال إنشائه، يشكل تهديدا مباشرا على هضبة الجولان الإسرائيلية وعلى الشمال الأردني".

وتابع الموقع: "التطور المحتمل الثاني، كما ذكر الموقع، هو أن جزءا من قوات داعش المنسحبة الأسبوع الماضي من منطقة تدمر في الشرق السوري توجهت جنوبا صوب جبل الدروز ووصلت قبل أيام إلى مقربة منه دون أن تتوغل فيه. والخوف الكبير هو أن هذه القوات ستتجه غربا تجاه الحدود السورية مع إسرائيل وستتوحد مع قوات كتيبة شهداء اليرموك، وهو أمر من شأنه مضاعفة عدد قوات داعش جنوب سوريا، وفي هذه الحالة، ستتحول الحدود السورية مع كل من إسرائيل والأردن إلى جبهة عمليات".

وأضاف: "التطور المحتمل الثالث، كما ذكر الموقع، هو أن تنامي قوة داعش في الجنوب السوري، أدى إلى حضور ميليشيات عسكرية أخرى (نشطت، حتى الآن، مع المتمردين السوريين ضد كل من القوات النظامية السورية وحزب الله في المنطقة) لتتضم إلى قوات كتيبة شهداء اليرموك، وذلك على غرار ما فعلت مؤخرا حركة المثنى، رغم نفي الأخيرة أي علاقة لها بتنظيم داعش".

ونقل الموقع عن مصادر عسكرية واستخبارية قولها إن "أحد الإجراءات التي اتخذتها المخابرات العسكرية الأردنية في الأيام الأخيرة، من أجل وقف هذه التطورات، هي إدخال مجموعات صغيرة من ضباط الاستخبارات الأردنية، المتخصصين في حرب العصابات، إلى الجنوب السوري".

وطبقا للموقع فإنه "شوهد بالفعل ضباط أردنيون يوجدون في أماكن يسيطر عليها متمردون سوريون في منطقة درعا، عاصمة الجنوب السوري".

ونقل الموقع المخابراتي الإسرائيلي عن مصادره قولها إن "هؤلاء الضباط الأردنيين، الموجودين هناك، يعملون على توحيد قوات المتمردين المناوئين لداعش، وأن غرفة العمليات في درعا تابعة لغرفة العمليات الأردنية-الأمريكية شمال العاصمة الأردنية عمان"، حيث جرى اجتماع الأمم.

وأشار الموقع إلى أن "قوات المتمردين المذكورة، وتحت قيادة الضباط الأردنيين، هاجمت قوات داعش وحشرتها في منطقة المثلث الحدودي الأردني-السوري-الإسرائيلي، لكن التنظيم استخدم انتحاريه، الذين فجروا أنفسهم ضد قوات المتمردين السوريين المهاجمة لهم، وهي المرة الأولى على

الإطلاق التي يستخدم فيها تنظيم الدولة قوات الانتحاريين على بعد كيلومترات معدودة من الحدود السورية-الإسرائيلية".

موقع "عربي 21"، 2016/4/6

### ٣٦. كتاب إسرائيليون: الولايات المتحدة و"إسرائيل" تسعيان لبقاء "داعش"

غزة - صالح النعامي: شكك كتاب حديث صادر عن "مركز أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي"، بجدية أطراف عديدة في العمل على إنهاء تنظيم الدولة. وبحسب الكتاب الذي ضم مقالات لعدد من الباحثين في المركز، فإن الولايات المتحدة وإسرائيل و"قوى إقليمية أخرى" معنية ببقاء تنظيم الدولة، على اعتبار أن هذا ينسجم مع مصالحها في الوقت الراهن.

وقال البروفيسور أرييه شافيت، أستاذ الدراسات الشرقية في جامعة تل أبيب، في مقال نشر ضمن الكتاب، إن إسرائيل والغرب والكثير من القوى الإقليمية معنية ببقاء تنظيم الدولة بشرط ألا يتمكن من تحقيق انتصارات متواصلة ونهائية على أعدائه.

وبحسب شافيت، فإن محافل التقدير الاستراتيجي في كل من واشنطن وتل أبيب ودول أخرى "تدرك أن الطرف الذي سيحل بعد تنظيم الدولة سيكون أكثر تطرفاً منه".

من ناحيته، رأى الجنرال عاموس يدلين؛ الرئيس الأسبق لشعبة الاستخبارات العسكرية ومدير مركز أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي، أن نجاح تنظيم الدولة في حرب البقاء حتى الآن جاء لأن أحداً في الدول التي تحاربه لم يجعل مواجهته على رأس أولويات الأمن القومي الخاصة به.

بدورهما، قال الباحثان الإسرائيليان في المركز، دفيد سموتوف وياتوم كوهين، إن الاستخبارات الغربية لا سيما الأمريكية، فشلت في توقع ظهور تنظيم الدولة، مشيرين إلى أن هذا الفشل ينضم إلى سلسلة من محطات الفشل التي وقعت فيها الاستخبارات الغربية.

موقع "عربي 21"، 2016/4/6

### ٣٧. زوجة عضو كنيست ترفض أن يُولدها طبيب عربي: اليهود أظهار وغيرهم ليسوا كذلك

تل أبيب - "القدس" دوت كوم: قالت القناة العاشرة الإسرائيلية أمس، إن زوجة عضو كنيست عن حزب "البيت اليهودي" المتطرف، بتسلئيل سموترتش، ترفض أن تتم ولادتها بإشراف طبيب عربي. وأضافت القناة الإسرائيلية، بأن زوجة النائب رفضت عندما دخلت إحدى المستشفيات في القدس أن

يقوم بتوليدها طبيب عربي، حيث قالت: لا يشرفني أن يقوم عربي بالإشراف على ولادتي، مهما حدث.

وأوضحت القناة أنها طلبت من إدارة المستشفى كذلك ألا يتم احتجازها في المستشفى بجوار سيدة عربية، موضحة أن كل ما هو عربي يسبب لها مشكلة. وأشارت القناة إلى أنها قالت: إن اليهود أطهار وغيرهم ليسوا كذلك، وترغب في ألا تمس جنينها أياد عربية، حتى لا يكون مدنسا!.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/4/6

### ٣٨. شابة أمريكية تعرضت لاعتداء جنسي من قبل مستشار نتنياهو

هاشم حمدان: قالت شابة أمريكية، قبل يومين، إنها تعرضت لاعتداء جنسي من قبل المستشار الجديد لرئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، لشؤون الإعلام الأجنبي، ديفيد كيز. وكان نتنياهو قد قرر تعيين كيز للمنصب، إلا أن التعيين تأخر بسبب التحقيق الأمني وفحص البوليفراف. وقبل يومين بادر كيز إلى نشر أول تغريدة له في منصبه الجديد، وعندها نشرت الشابة الأمريكية على الفيسبوك روايتها بشأن تعرضها للاعتداء الجنسي. وكتبت الشابة أن المتحدث الجديد باسم رئيس الحكومة الإسرائيلية قد اعتدى عليها جنسياً قبل نحو 3 سنوات، في شقته في نيويورك. ولم ينف المستشار الجديد الحادثة، بيد أنه ادعى أنه لم ينفذ اعتداء. وادعى مقربون منه أن الحديث عن "اغتيال سياسي" بادر إليه ناشطة يسارية معادية للصهيونية وتدعم حركة مقاطعة إسرائيل (BDS).

عرب 48، 2016/4/6

### ٣٩. مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية: استشهاد 440 فلسطينياً تحت التعذيب منذ بدء أحداث

#### سورية

لندن: وثق نشطاء فلسطينيون بيانات 440 لاجئاً فلسطينياً استشهدوا تحت التعذيب في سجون النظام السوري، منذ بدء الصراع المسلح هناك بين الجيش السوري وقوات المعارضة قبل خمسة أعوام. ويبن فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية أن 163 لاجئاً من أبناء مخيم اليرموك كانوا من بين العدد الإجمالي لضحايا التعذيب الفلسطينيين في سورية. وأعلن فريق الرصد والتوثيق في إحصائية نشرها أمس أن عدد الضحايا من أبناء مخيم اليرموك وصل حتى بداية نيسان/ إبريل من العام الجاري إلى 12,44 لاجئاً، بينهم 447 استشهدوا نتيجة القصف.

وذكر أن معظم جثث الضحايا لم تسلم لذويها، وأنه اتصل فقط بأحد أفراد عائلة الضحية لإبلاغه بالتوجه إلى مقرات الأمن وتسلم متعلقات المعتقل، دون أن يسمحوا بالسؤال عن جثمانه. وجددت مجموعة العمل مطالبتها النظام السوري بالإفصاح عن مصير المئات من المعتقلين الفلسطينيين الذين ما زال مصيرهم مجهولاً، مؤكدة أن ما يجري داخل المعتقلات السورية للفلسطينيين "جريمة حرب بكل المقاييس".

فلسطين أون لاين، 2016/4/6

#### ٤٠. هيئة كسر الحصار: 500 يوم على إغلاق معبر رفح والأزمة تتفاقم وتهدد حياة 4,500 مريض

غزة - أشرف الهور: صادف يوم أمس مرور 500 يوم على قرار السلطات المصرية إغلاق معبر رفح والعودة للعمل بالآلية القديمة التي لا تلبي احتياجات المحاصرين في غزة، وهو ما أكدته هيئة الحراك الوطني لكسر الحصار خلال مؤتمر صحفي عقده في مرفأ الصيادين في مدينة غزة، بالكشف عن وجود 4,500 مريض، حياتهم أصبحت معرضة لخطر الموت بسبب إغلاق المعبر. وأعلنت أن إغلاق معبر رفح متواصل لليوم 500 على التوالي، وأن ذلك تسبب في وجود قرابة 4,500 مريض حاجة للسفر للعلاج بالخارج، وأن حياتهم أصبحت معرضة لخطر الموت، لعدم وجود علاج لهم في مشافي القطاع.

وخلال المؤتمر قال علاء البطة المنسق العام للهيئة، إن معبر رفح مغلق منذ أكتوبر/ تشرين الأول 2014، ولم يفتح خلال تلك الفترة إلا 31 يوماً بشكل استثنائي، كان منها ثمانية أيام باتجاه واحد، وأربعة أيام خصصت لسفر الحجاج، وبعض الأيام لإدخال جثث الموتى فقط.

وودعا البطة خلال المؤتمر الصحفي الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، للتدخل والإيعاز للجهات المختصة لفتح المعبر، بهدف حل أزمة سكان غزة، خاصة المرضى والطلاب وأصحاب الإقامات، داعياً للمساهمة في تخفيف الحصار الذي ضرب كل مناحي الحياة في غزة.

إلى ذلك دعت هيئة الحراك الوطني لكسر الحصار، الجهات والمؤسسات الدولية كافة إلى مواصلة جهودها الإغاثية وتسيير القوافل لـ "إنقاذ الوضع الإنساني الخطير في قطاع غزة". وأعلنت عن إقامة عدد من الفعاليات، وأطلقت مساء أمس هشتاغ #غزة\_تشتاق\_للعمره، لدعوة العالم للتحرك من أجل موسم العمرة في غزة.

القدس العربي، لندن، 2016/4/7

#### ٤١. إصابة طفلة دهسها مستوطن بالخليل وتشديد حصار العيسوية ومصادرة معدات مطبعة غرب بيت

لحم

"الأيام" - "وفا": أُصيبت الطفلة دعاء زياد جابر (10 أعوام)، برضوض مختلفة، جراء دهسها من قبل مستوطن على الشارع الالتفافي شرق الخليل. وقال الناشط الشبابي عارف جابر، إن مستوطنا دهس الطفلة جابر على الشارع الالتفافي قرب جبل جالس شرق الخليل، ولاذ بالفرار.

وأوضح أن الطفلة المصابة نقلت إلى مستشفى عالية الحكومي في المدينة لتلقي العلاج، وتبين أنها أصيبت بكسر في يدها ورضوض مختلفة في جسدها.

وفي القدس شددت قوات الاحتلال، أمس، حصارها العسكري المفروض على بلدة العيسوية وسط القدس المحتلة، وأخضعت سيارات ومركبات المواطنين وحافلات النقل العام إلى تفتيشات دقيقة وبطيئة واستفزازية وحررت مخالفات مالية لعدد من السائقين. وفي بيت لحم استولت قوات الاحتلال أمس، على كافة المعدات من مطبعة في مدينة الدوحة، للمرة الثانية خلال أسبوع.

الأيام، رام الله، 2016/4/7

#### ٤٢. قوات الاحتلال تعتقل 20 مواطناً في الضفة والقدس

محافظات - "الأيام": اعتقلت قوات الاحتلال، أمس، عشرين مواطناً خلال عمليات دهم في محافظات بيت لحم والخليل ونابلس والقدس وقلقيلية.

ففي محافظة بيت لحم، اعتقلت قوات الاحتلال، أمس، فتى من بلدة الخضر جنوب بيت لحم، وسلمت اثنتين آخريين بلاغين لمراجعة مخابراتها. وفي محافظة الخليل، اعتقلت قوات الاحتلال ستة مواطنين.

وفي محافظة القدس، اعتقلت قوات الاحتلال الفتاة المقدسية راوية القواسمي في العشرينات من عمرها، أثناء خروجها من المسجد الأقصى من جهة باب حطة. وفي محافظة قلقيلية، اعتقلت قوات الاحتلال سبعة مواطنين.

وفي محافظة نابلس اعتقلت قوات الاحتلال خمسة مواطنين.

الأيام، رام الله، 2016/4/7

#### ٤٣. تحذير من اقتحامات جماعية للمسجد الأقصى

حذرت الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات من دعوة منظمات يهودية متطرفة إلى اقتحامات جماعية للمسجد الأقصى المبارك، وتقديم قرابين عيد الفصح العبري داخله.



وقالت الهيئة في بيان لها يوم الأربعاء "إن هذه الدعوات العلنية لاقتحام المسجد الأقصى وتدنيس باحاته ومصلياته، خطوة في غاية الخطورة، تعكس مدى التطرف الإسرائيلي والفكر الصهيوني الداعي لانتهاك حرمة الأديان، والاعتداء على المقدسات ودور العبادة، دون اكتراث لحرمتها". ونددت الهيئة الإسلامية المسيحية في بيانها بإعلان منظمات يهودية متطرفة نيتها اقتحام الأقصى وتقديم دروس تلمودية عن حق اليهود المزعوم في إقامة الهيكل المزعوم. وأكدت على زيف الروايات عن هيكل سليمان المزعوم، ودعت إلى مواجهة الإجراءات التهويدية اليومية التي تمارس بحق القدس ومقدساتها على مرأى العالم أجمع في ظل صمت مريب. كما دعت الهيئة في البيان نفسه الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي إلى الضغط على سلطات الاحتلال الإسرائيلي كي توقف انتهاكاتها لأماكن العبادة، وإجبارها على الالتزام بأحكام القانون الدولي الإنساني.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2016/4/6

#### ٤٤. كمال الخطيب: تكتل إسرائيلي يقود "أوسع" اقتحامات للمسجد الأقصى

أحمد صقر: كشف نائب رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني المحتل (سابقاً)، الشيخ كمال الخطيب، عن وجود تكتل من الجمعيات والمؤسسات الدينية اليهودية؛ يسعى إلى تنفيذ أوسع اقتحامات للمسجد الأقصى، بدعم ومساندة رسمية إسرائيلية. وقال الخطيب لـ"عربي21" إن هناك "تكتلاً إسرائيلياً؛ يضم مجموعة من الجمعيات والمؤسسات والجهات الإسرائيلية التي اعتادت أن تقتحم المسجد الأقصى، قام بإصدار بيان مشترك يدعو لأوسع اقتحامات للأقصى، بحيث تبدأ يوم 24 وحتى يوم 28 من هذا الشهر؛ وذلك بالتزامن مع ما يسمى "عيد الفصح اليهودي". وشدد على أن "المرحلة والأيام القادمة ستكون عصيبة جداً على المسجد الأقصى المبارك"، مؤكداً أن الاحتلال الإسرائيلي من خلال أذرعه المختلفة "يحاول أن يغتتم الفرصة المواتية له بما يحصل في المنطقة والعالم، وذلك بانشغال الحكام بذبح شعوبهم، وانشغال الشعوب بالبحث عن حريتها". ونوه إلى أن "الوضع الفلسطيني الرسمي المخزي الذي يشهد حالة من الفوضى المتوالية؛ من سلوكيات رأس الهرم الفلسطيني؛ بعد تسجيل رئيس السلطة محمود عباس إعجابه بالمطربين الصهاينة، ومباركة حاخام يهودي له، وإرساله وفداً فلسطينياً رسمياً لتقديم التعزية في جنرال إسرائيلي؛ كل هذا يجعل الوضع الفلسطيني مهياً لهذه الخطوات التي تقوم بها تلك الجمعيات اليهودية الدينية المتطرفة".

وبين الخطيب أن الاحتلال الإسرائيلي "يمهد بشكل غير مسبوق لهذه المرحلة؛ بإضعاف الصف الفلسطيني من خلال إشاعة حالة من الترهيب والتخويف".

موقع عربي 21، 2016/4/6

#### ٤٥. الاحتلال يهدم مساكن ومنشآت بتمويل أوروبي وتوغل في غزة واستهدف للصيادين

غزة - رائد لافي - وكالات: قالت مصادر فلسطينية إن قوات الاحتلال هدمت أمس ستة مساكن ومنشآت زراعية في خربة أم الخير شرق يطا جنوب مدينة الخليل. وأوضحت أن أكثر من عشر آليات عسكرية "إسرائيلية" هدمت تلك المساكن وهي عبارة عن بركسات (غرف جاهزة) ومنشآت زراعية أقيمت بتمويل أوروبي بحجة عدم الترخيص. وذكرت أن المساكن والمنشآت كان يقطن فيها قرابة 35 شخصاً من نساء وأطفال وأصبحوا الآن من دون مأوى، مؤكدة أن الهدف من هذه الاعتداءات هو محاولة تهجير الفلسطينيين من مساكنهم وأراضيهم.

وفي قطاع غزة، استهدفت زوارق حربية "إسرائيلية" بنيران رشاشاتها الثقيلة مراكب الصيادين قبالة شواطئ مخيم النصيرات ومدينة الزهراء وسط القطاع. وواصلت قوات الاحتلال تساندها دبابات وجرافات عسكرية توغلها لليوم الثاني على التوالي في المناطق الشرقية لمحافظة رفح جنوب القطاع.

الخليج، الشارقة، 2016/4/7

#### ٤٦. الاحتلال ينقل أسيرات فلسطينيات إلى "قسم الصراير"

نقلت ما تسمى إدارة مصلحة السجون "الإسرائيلية" الأسيرات الفلسطينيات القابعات في سجن "هشارون" من القسم (2) إلى القسم (11)، وهو القسم الأسوأ وتنتشر فيه الصراير. وأعلن نادي الأسير الفلسطيني في بيان أن "النظافة منعدمة في القسم وخاصة في المراحيض، كما تنقصه بعض التمديدات الكهربائية والإضاءة".

الخليج، الشارقة، 2016/4/7

#### ٤٧. غضب في عين الحلوة على "القوة الأمنية"

صيда - محمد صالح: ما زالت القوة الأمنية الفلسطينية المشتركة، التي تمّ تشكيلها من 350 عنصراً قبل أكثر من سنتين، تتعرض للنقد من قبل أهالي عين الحلوة. ينطلق هؤلاء من الأداء الميداني

والعملاني للقوة خلال الاشتباكات التي تتكرّر بشكلٍ دائمٍ داخل المخيم، ليؤكّدوا أنّها لم تكن على قدر آمالهم وطموحات القوى السياسيّة والفصائل التي اتّخذت قرار تشكيلها وانفتحت على مهامها. يشير البعض إلى أنّ ما تتعرّض له القوة عند كلّ امتحانٍ أمني من تجاذبات تؤدي إلى لجم دورها وتحجيمها، يعود إلى ترددها باتّخاذ أي قرار، بالإضافة إلى عدم مبادرتها لحسم أي مسألة خلافية أمنية أو حتّى مساهمتها في تسليم أي من مسببي الاشتباكات، تماماً كما حصل خلال الاشتباكات الأخيرة.

ولذلك، يتردّد على ألسن أهالي عين الحلوة الكثير من الأسئلة عن القوة الأمنيّة، "إذا لم تكن غاية هذه القوة لجم ومنع أي اشتباكات واعتقال أي مرتبط ومتورّط بأي إشكال، فلماذا أنشئت أصلاً؟ ولماذا لا تعطي القيادة السياسيّة وقيادة القوة الأمنيّة الصلاحيات والتفويض المطلوب للقوة الأمنيّة للانتشار واستخدام القوة واعتقال المتسببين والمخيلين وتسليمهم؟".

كل ذلك يدفع المتابعين إلى السؤال عن الجهة -أو الجهات -التي تضع العصي في دوليب القوة لجعلها عاجزة عن أداء أي نوع من المهام الجدية.

وفي سياقٍ متّصل، استنكرت الفصائل والقوى الوطنية والإسلامية الفلسطينية في لبنان، خلال اجتماعٍ عُقد في سفارة فلسطين في بيروت وخصّص لمتابعة الاشتباكات التي وقعت في عين الحلوة، "الاحتكام إلى السلاح في معالجة الخلافات".

السفير، بيروت، 2016/4/7

#### ٤٨. التجمع الوطني لأسر الشهداء: ارتفاع عدد الشهداء إلى 209 منذ تشرين الأول/ أكتوبر 2015

عمّان-نادية سعد الدين: قالت الأمانة العامة للتجمع الوطني لأسر شهداء فلسطين إن "عدد الشهداء الفلسطينيين ارتفع، منذ بداية شهر تشرين الأول (أكتوبر) الماضي، إلى 209 شهداء، منهم 48 طفلاً و18 شهيدة فلسطينية".

وأضاف، في تقريره نصف السنوي، إن "جنود الاحتلال تعمدوا القتل في كافة الحالات، حيث إن قصر المسافة التي أطلق منها الرصاص تجاه الشهداء، والعدد الكثيف للرصاص المطلق، دون أن يشكل الشهداء أي خطورة فعلية عليهم، تؤكد بأن القتل العمد كان الهدف لدى الجنود".

الرأي، عمّان، 2016/4/7

#### ٤٩. معرض فني في غزة بمناسبة "يوم الطفل الفلسطيني"

غزة - نور أبو عيشة - " الأناضول": افتتحت جمعية "الثقافة والفكر الحر"، في قطاع غزة، معرضاً فنياً، بمناسبة "يوم الطفل الفلسطيني" الذي يصادف الخامس من إبريل/ نيسان من كل عام. وضمّ المعرض، الذي حمل اسم "سور"، 132 لوحة فنية، رسمها أطفال، وتحدثت عن معاناة الأطفال الفلسطينيين، وتطالب بحقوقهم.

وعُلفت على إحدى جدران المعرض، صورة تُجسّد معاناة الأطفال في تلقّيم للعلاج، وإلى جانبها لوحة أخرى، رُسم فيها أطفال يلعبون في "ساحة خضراء"، وكُتبت عليها: "من حقنا العيش واللعب بأمان"، كما كُتبت على لوحةٍ أخرى "أعطونا الحياة".

وقالت نبيلة الزعيم، المنسقة الإعلامية لجمعية الثقافة والفكر الحر: "فضّل أطفال فلسطين، في يومهم، أن يرسلوا رسالة للعالم تؤكد أنهم شعب واحد، وأن الحدود السياسية والجغرافية لا تفرقهم". وأضافت: "عبر الأطفال الفلسطينيين ما بين (7-12) عاماً، من كافة المناطق في الداخل والشتات، عن معاناتهم، وعن حقوقهم التي يأملوا بأن ينالوها كما بقية أطفال العالم".

ولفتت إلى أن الأطفال المشاركين في رسم اللوحات الفنية، ركزوا على أربعة حقوق "حقهم بالحياة في بيئة سليمة، وحقهم بالحياة الكريمة، والعيش بلا حروب أو انتهاكات، وأخيراً هوية فلسطينية تجمعهم". وأشارت إلى أن المعرض المُوحّد والذي يضمّ ذات اللوحات، يُعد بمثابة "رسالة لأطفال العالم، وتعبير عن حق الأطفال الفلسطينيين بالحياة الآمنة والكريمة".

القدس العربي، لندن، 2016/4/7

#### ٥٠. صحف إسرائيلية: مصر لا تسارع للتصالح مع حماس

قال "يوني بن مناحيم" الخبير الإسرائيلي في الشؤون العربية، في مقال تحليلي، على موقع "المعهد الأورشليمي للشؤون العامة والدولة" أن الاختراق الأخير بعلاقة حركة المقاومة الإسلامية (حماس) مع مصر لم يدفع النظام المصري لفتح صفحة جديدة مع الحركة، بل إنه يظهر حذراً في علاقته تجاهها، بزعم أن الحركة تجري اتصالات مع تنظيم الدولة الإسلامية في سيناء رغم رفضها المتكرر لهذه الاتهامات.

وأضاف أن هذا التطور في علاقات حماس ومصر الأول من نوعه منذ وصول الرئيس عبد الفتاح السيسي للسلطة، بعد توتر كبير في العلاقات، بسبب الاتهامات المصرية للحركة بتنفيذ أعمال معادية على أراضيها بالتنسيق مع جماعة الإخوان المسلمين وتنظيم الدولة في شمال شبه جزيرة

سيناء. وقد حصلت هذه التفاهات بين حماس ومصر عقب المباحثات التي أجراها الجانبان في الأسابيع الأخيرة.

وتوقع "بن مناحيم"، الضابط السابق بسلاح الاستخبارات العسكرية في الجيش الإسرائيلي، أن يعود وفد حماس إلى مصر أواخر الشهر الجاري لاستكمال المفاوضات، لكنه أشار إلى أن الأخيرة لا تبدي مسارعة للتصالح مع الحركة، وتريد منها خوض اختبار لفحص أعمالها على الأرض، قبل قيامها بأي خطوات ميدانية على الأرض من شأنها التخفيف عن سكان غزة من الظروف التي يعانونها.

وأشار إلى أن وسائل الإعلام المصرية توقفت عن مهاجمة حماس، وفي غزة تمت إزالة يافطات وشعارات تظهر الصلة التي تربط حماس مع الإخوان المسلمين.

وأوضح أن المباحثات التي أجرتها حماس مع مصر تخللتها مطالب مصرية بعدم تطور علاقات حماس مع تركيا وإيران على حساب علاقاتها مع مصر، لكن النصيب الأكبر من مباحثات حماس في مصر تركزت في الجانب الأمني، وحفظ أمن الحدود بين غزة وسيناء.

وزعم الكاتب أن حماس تعهدت للمصريين بعدم استخدام الأنفاق لتهرب الأسلحة والوسائل القتالية، وعدم تنفيذ أعمال ميدانية من شأنها المس بالأمن القومي المصري، في ضوء ما قال إنها مخاوف مصرية من الصلات القائمة بين حماس وفرع تنظيم الدولة في سيناء المسمى "ولاية سيناء" تتخللها توفير تدريبات عسكرية للتنظيم تقوم بها كتائب عز الدين القسام (الجناح العسكري لحماس) وتوفير العلاج الطبي لمصابي التنظيم في مستشفيات غزة.

كما زعم الكاتب أن مصر طلبت من حماس لجم العناصر السلفية بقطاع غزة، بزعم وجود علاقات لهم مع تنظيم الدولة في سيناء، ولذلك تمت زيادة عدد الدوريات الليلية لمسلحي القسام في شوارع غزة لمنع تنفيذ أعمال "تخريبية".

ورغم ذلك أبدى شكوكه بأن تتجح خطوات حماس بإرضاء مصر عنها، لأن مطالب القاهرة منها واضحة بقطع أي صلة لها بتنظيم الدولة بسيناء، لأن هذا التنظيم يعتبر خطرا على مصر، وينفذ عمليات مسلحة ضد الجيش والشرطة المصريين بمناطق رفح والشيخ زويد والعريش.

وختم حديثه بالقول إنه رغم كل التصريحات المتعاقبة التي يصدرها قادة حماس حول تحسن العلاقات مع مصر، ولكن يجب التعامل معها بمزيد من الحذر، لأن مصر لا تشارك بما وصفها "الحفلة الإعلامية" التي تقيمها حماس عقب زيارتها للقاهرة.

من جانبه، قال "رؤوبين باركو" المستشرق الإسرائيلي بصحيفة "إسرائيل اليوم" إن حماس تحاول إحداث اختراق في جدار الحصار المحكم الذي تفرضه مصر على قطاع غزة من خلال تدمير

الأنفاق وإغلاق معبر رفح، مما أسفر عن أزمة اقتصادية وعسكرية وسياسية. بينما قدمت مصر أمام حماس خلال مباحثاتها الأخيرة اتهامات بتنفيذ أعمال معادية ضد مصر بالتعاون مع الإخوان المسلمين، والتنسيق مع تنظيم الدولة بولاية سيناء. وأشار المستشرق الإسرائيلي إلى تسريبات من مباحثات حماس بمصر حول مطالب رجال المخابرات المصرية من قادة حماس معلومات عن أوضاع الإسرائيليين المفقودين في غزة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/3/6

#### ٥١. تنظيم "ولاية سيناء": سنحطم اتفاقية كامب ديفيد قريباً

مؤيد باجس: قال تنظيم ولاية سيناء إن مهمته القادمة هي العمل على تحطيم اتفاقية كامب ديفيد بين الحكومتين المصرية والإسرائيلية. وأكد التنظيم عبر عدده الجديد من مجلة "النبا" الأسبوعية، التي تصدر بشكل رسمي عنه، أن "انهيار الجيش المصري المرتد في سيناء واقع لا محالة قريباً بإذن الله تعالى". واستدل تنظيم "ولاية سيناء" على ثقته بانهيار الجيش قريباً، بأحداث الأسابيع الأخيرة في رفح والعريش والشيخ زويد، التي مُني خلالها الجيش بخسائر كثيرة. وطمأنت "ولاية سيناء" أنصارها بأن "قوة جنود الخلافة ما زالت في تصاعد، وقوة المرتدين في هبوط وتراجع".

وعاد التنظيم للحديث عن هدفه القادم، قائلاً: "هذه التطورات الحادثة في سيناء لن تقف آثارها على حدود سواحلها فحسب، بل ستمتد لتؤثر على كثير من الظروف في المناطق المجاورة، وعلى رأسها العلاقة بين حكومة الطاغوت في مصر ودولة اليهود في بيت المقدس وأكنافه، التي تم تحديدها منذ عقود في إطار حدود ما يُعرف باتفاقية (كامب ديفيد)".

وأضاف: "ستكون هذه الاتفاقية المشؤومة أول الأوثان التي تحطمها دولة الخلافة في هذا الجزء من العالم، وذلك بإجبار كل من الطرفين المصري واليهودي على تجاوز بنودها، والتعدي على حدودها في سبيل وقف الزحف المتصاعد لجنود الخلافة، الذي يهدد الحكومتين الكافرتين على حد سواء". وأوضح "ولاية سيناء" أن "خسائر الجيش المصري المتوالية دعت له حشد الكثير من قواته في سيناء، وهو نفس لاتفاقية (كامب ديفيد) التي حرّمت أيّ تواجد عسكري لجيش الردّة المصري في سيناء بصورة تهدد الوثن المعبود عندهم (أمن إسرائيل)".

موقع "عربي 21"، 2016/4/7



## ٥٢. بيروت: المدير العام للأمن العام يمهد للحوار بين اللاجئيين و"الأونروا"

صيدا - محمد صالح: أدى اللقاء، الذي جمع خلال الساعات الماضية المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم في مكتبه في بيروت مع القيادة السياسية الفلسطينية العليا في لبنان، إلى فتح نافذة للحوار مع المدير العام لـ "الأونروا" ماتياس شمالي حول مطالب اللاجئيين الفلسطينيين وضرورة تراجع الوكالة عن تقلصاتها. ورشح عن اللقاء تأكيد الفصائل والقوى الوطنية والإسلامية الفلسطينية، بأنها أنجزت كل لجائها الفنية من ذوي الخبرة والكفاءة والاختصاص، من أجل البدء بالحوار مع إدارة الوكالة، من أجل تحقيق المطالب والاحتياجات الإنسانية للاجئين.

إلى ذلك، كشفت "خلية الأزمة مع الأونروا" في المؤتمر الصحافي الذي عقده أمام المكتب الإقليمي للوكالة في بيروت أن 35500 لاجئ فلسطيني يعيشون في مختلف المخيمات والتجمعات في لبنان قد وقّعوا على عريضة موجهة إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، تطالبه بالضغط على "الأونروا" للتراجع عن تقليص خدماتها.

وتوجهت "خلية الأزمة" إلى شمالي بالتأكيد على أن القيادة السياسية الفلسطينية في لبنان تصر على أن "خلية الأزمة" تمثل اللاجئيين بمختلف انتماءاتهم وتوجهاتهم السياسية والشعبية، ولديها ثقة كاملة بأدائها وليس كما يدّعي. وتحدثت عن المخاطر المحدقة باللاجئيين على المستوى السياسي ومحاولة استهداف حق العودة، داعية إلى ضرورة توفير كل الخدمات وبنسبة 100 في المئة.

وأكد عضو "خلية الأزمة" عدنان يوسف (أبو النايف) أن التحركات ستبقى متواصلة ولن تتوقف طالما أن "الأونروا" لم تتراجع عن إجراءاتها. وأشار إلى أن هذا الموقف تم التأكيد عليه خلال اللقاء مع إبراهيم.

ولفت الانتباه إلى أن "الحوار مع الأونروا" يجب أن يكون برعاية دولية، ولبنانية بما يضمن التراجع عن إجراءات الوكالة بتخفيض الخدمات".

السفير، بيروت، 7/4/2016

## ٥٣. القطريون يطالبون بعدم استضافة فريق إسرائيلي

أثار خبر استضافة الاتحاد القطري لكرة الطائرة الفريق الإسرائيلي، الذي يضم لاعبين ومرافقين للمشاركة في البطولة الدولية العاشرة لكرة اليد الشاطئية التي تقام بين 3 و7 أبريل/نيسان الجاري، موجة غضب ناشطين قطريين على مواقع التواصل الاجتماعي.

هاشتاغ #لا\_للتطبيع\_الرياضي\_في\_قطر الذي حظي بمشاركة كبيرة من ناشطين ومثقفين من الشعب القطري الراض للاستضافة، حقق تصنيفاً ضمن أعلى الهاشتاغات على مستوى قطر منذ يوم أمس وحتى الآن، في حملة مستمرة لمحاولة منع الاستضافة.

حساب "شباب قطر ضد التطبيع" عبر تويتر قام بتوجيه رسالة مكتوبة إلى رئيس الاتحاد القطري لكرة الطائرة بعنوان "لا تشرعن الاحتلال" يستهجنون فيه الاستضافة، معتبرين أنها تنافي ما يؤمن به الشباب القطري وكذا أجدادهم في مساندتهم للقضية الفلسطينية في قطر، مؤكداً أن هذا النوع من التطبيع الرياضي في ظل انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي للقانون الدولي وقانون حقوق الإنسان غير مقبول على المستوى الشعبي.

كما طالبوا المؤسسات المعنية بتنسيق هذه الفعالية بأن تترجم التعاطف المحلي والسياسي لقطر مع القضية الفلسطينية إلى مواقف سياسية ملموسة بمنعها سلسلة التطبيع الرياضي، والمقاطعة الأكاديمية والثقافية لإسرائيل والتي تتوسع عالمياً من أجل إنهاء الظلم الذي يلحق الشعب الفلسطيني واستعادة حقوقه الكاملة حسب القانون.

وبينما ناقشت الصحافة الإسرائيلية هذا الحدث، لم تعلن الجهات الرسمية المعنية في قطر حتى اللحظة نفياً أو تأكيداً لخبر الاستضافة، إلا أن المجتمع القطري استبق ذلك ودعم حملة شباب قطر ضد التطبيع، رغم أن استضافة مثل هذه البطولات العالمية تلزم الدولة المضيئة بعدم استثناء أي فريق مؤهل.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/3/6

#### ٥٤. الدوحة: "عيد الخيرية" تدعم مستشفيات قطاع غزة بالخبز

الدوحة: نفذت مؤسسة الشيخ عيد الخيرية مشروع دعم مستشفيات محافظات قطاع غزة بالخبز بتكلفة 225 ألف ريالاً، لمساعدة القطاع الصحي والمستشفيات التابعة له على أداء رسالتها وتقديم الغذاء الضروري والرعاية الصحية المتكاملة للمرضى.

وأوضحت قطاع المشاريع الخارجية بالمؤسسة أن المشروع يتم تنفيذه لمدة 6 أشهر، ويستفيد منه آلاف المرضى الفلسطينيين من خلال توفير الخبز اللازم لغذاء المرضى ونزلائها من المصابين والمنومين للعلاج والفحص الطبي أو العمليات الجراحية، فضلاً عن العمال والمرضى المناوبين على خدمة المرضى، والمساهمة في التخفيف من معاناة المرضى بتوفير أحد مكونات الوجبات الصحية المتكاملة، ومن ثم دعم المنظومة الصحية في القيام بدورها المنوط في خدمة المرضى وعلاجهم.

وحول محتويات المشروع أشارت عيد الخيرية إلى أن المشروع يستفيد منه المرضى في 12 مستشفى تستهلك يوميا 170 ربة خبز كل منها تحوي 24 رغيفا، أي بإجمالي 080.4 رغيف يوميا، وتبلغ حاجة تلك المستشفيات شهريا 100.5 ربة خبز، حسب الوضع الحالي لحاجة المرضى. وأشارت المؤسسة أن توقف برنامج الغذاء العالمي عن تزويد مستشفيات القطاع بالخبز اللازم لغذاء المرضى كان يؤثر بشكل سلبي على حالة المرضى ويؤخر تماثلهم للشفاء بسبب عدم تلقيهم الوجبة الغذائية المتكاملة، إضافة لما يعانيه أهل القطاع من أزمات معيشية خانقة مع زيادة البطالة والفقر وارتفاع الأسعار.

الشرق، الدوحة، 2016/4/7

## ٥٥. "الأونروا": الاتصالات لإلغاء قرار منع إدخال الإسمنت لغزة لم تصل لنتيجة وبقاؤه يدفع الأمور للهاوية

غزة . أشرف الهور: وسط تحذيرات كبيرة من المؤسسات الدولية، عقب قرار إسرائيل الأخيرة بوقف توريد مواد البناء إلى قطاع غزة، قال مسؤول في الأمم المتحدة إن الجانب الإسرائيلي لم يتجاوب بعد مع الاتصالات الجارية من أجل إلغاء القرار، الذي أكد في الوقت ذاته أنه ستكون له تبعات سلبية، ستدفع الأمور في القطاع نحو الهاوية.

وحسب ما علمت "القدس العربي" من مصادر مطلعة فإن الاتصالات التي جرت بين الجهات المختصة عن إدخال مواد البناء، وهي السلطة الفلسطينية وإسرائيل والأمم المتحدة، لم تثمر عن أي نتائج إيجابية حتى اللحظة، خاصة وأن إسرائيل طالبت بضمانات لعدم تسريب هذه المواد إلى غير مستحقيها، وتقصد حركة حماس، حيث تزعم أن قرار وقف إدخال مواد البناء، جاء لوصولها إلى أيدي الجناح المسلح للحركة لبناء الأنفاق.

وتفيد المصادر بأن اتصالات ولقاءات عقدت في الأيام الماضية بين مسؤولين من الأطراف الثلاثة لحل الأزمة إلا أنها لم تصل إلى نتائج، ولا تحمل حلا قريبا للمسألة بسبب التعتن الإسرائيلي. وفي هذا السياق قال عدنان أبو حسنة المستشار الإعلامي لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، إن الأطراف الثلاثة المعنية لا تزال في مباحثات لحل الأزمة. وأكد في تصريحات لـ "القدس العربي" أنه في حال استمر قرار المنع "ستكون له آثار سلبية على عملية إعمار غزة".

وأشار المستشار الإعلامي لـ "الأونروا" أن قرار الوقف سيعمل على زيارة أعداد البطالة في غزة، وارتفاع نسب الفقر، خاصة وأن الفترة الماضية شهدت إلى حد ما عودة عجلة العمل بمشاريع البناء

بعد التوقف الذي أحدثه الحصار الإسرائيلي الممتد منذ عشر سنوات. وقال "كان هناك أفق بسيط، ووقف إدخال هذه المواد ستكون له آثار سلبية وتأثيرات سيئة، وسيدفع الأمور لحافة الهاوية من جديد".

ولا يشمل قرار منع إدخال مواد البناء المشاريع التي تشرف عليها الأمم المتحدة في قطاع غزة، لإعادة بناء المنازل المدمرة، لكنها تشمل مشاريع بناء خاصة يقوم بها السكان، وعمليات تشطيبات الكثير من المنازل السكنية، التي التزم ملاكها بالاتفاق الذي جرى التوصل إليه بين الجهات المسؤولة بعد الحرب الأخيرة صيف عام 2014.

وينص الاتفاق على أن يقدم كل مالك منزل الخرائط اللازمة لمنزله الذي يريد بناءه ومن ثم تحدد كمية الأسمنت اللازم من أجل ذلك، ويحصل على كوبون خاص لشراء الكمية المخصصة له. وفي السياق تحدى عماد الباز، المسؤول في وزارة الاقتصاد في غزة، السلطات الإسرائيلية، والجهات الدولية بوصول ولو كيس من الإسمنت إلى الفئات غير المستحقة.

وأشار إلى وجود مراقبة من الأمم المتحدة، على دخول الإسمنت ومراكز التوزيع الموصولة بكاميرات وأجهزة حاسوب، ولا يتم وصول أي كمية من الإسمنت إلا للأسماء التي توافق السلطات الإسرائيلية عليهم. وطالب الأمم المتحدة، برفض الاتهامات الإسرائيلية، والعمل على إعادة تدفق الإسمنت، وعدم التذرع بما بـ "حجج واهية تزيد معاناة سكان قطاع غزة".

القدس العربي، لندن، 2016/4/7

## ٥٦. غزة: "أونروا" توزع خمسة ملايين دولار لإعادة إعمار منازل 720 عائلة

غزة- "الأيام": أعلنت وكالة الغوث "أونروا" التزامها توزيع خمسة ملايين دولار لإعادة إعمار منازل اللاجئين التي تضررت خلال الحرب الأخيرة على قطاع غزة موضحة في بيان صدر عنها أمس أنه سيتم توزيع المبلغ المذكور الأسبوع الحالي من خلال البنوك العاملة في قطاع غزة على نحو 720 عائلة لاجئة من مختلف مناطق القطاع.

وأشارت إلى أنه تم تخصيص 2.65 مليون دولار من إجمالي المبلغ المذكور لإعادة إعمار المنازل المهتمة كلياً و2.42 مليون دولار لإصلاح المساكن المتضررة بشكل بالغ.

وأكدت أونروا أن دعم إعادة إصلاح وبناء المنازل المدمرة وحلول الإيواء المؤقت يتصدر سلم أولوياتها. وأكدت "أونروا" أنها ملتزمة بدعم العائلات المتضررة مع أن ذلك يتطلب تمويلاً جديداً، لمواصلة تقديم المساعدات ضمن برنامج المساعدات النقدية للإيواء.

الأيام، رام الله، 2016/4/7

## ٥٧. واشنطن تبحث مع "إسرائيل" ومصر سحب قواتها من سيناء

تل أبيب: أكدت مصادر إسرائيلية الأنباء - غير الرسمية - المنتشرة في واشنطن وتقيد بأن إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما تنوي تجديد محادثاتها مع كل من إسرائيل ومصر حول سحب قواتها من قاعدة في شبه جزيرة سيناء المصرية وذلك بسبب تصاعد تهديدات تنظيم "داعش" والجماعات المسلحة الأخرى من جهة وبسبب التقلصات في الميزانية من جهة أخرى.

والحديث يدور حول 762 جنديا أميركيا هم جزء من قوات دولية قوامها 1600 جندي ترابط جنوبي سيناء منذ أبريل (نيسان) سنة 1982 في جزء من شروط تطبيق اتفاقية السلام الإسرائيلية - المصرية التي تم توقيعها بين البلدين سنة 1979.

ويقول الأمريكي ون إنه لم تعد هناك حاجة لهذه القوات فالعلاقات المصرية - الإسرائيلية جيدة وكلا البلدين صمد في جميع الامتحانات. وحتى في ظل حكم الإخوان برئاسة محمد مرسي حافظت مصر على الاتفاقيات السلمية مع إسرائيل وكذلك فعلت القيادات الإسرائيلية المتعاقبة. وقالت إن هناك وسائل مراقبة إلكترونية تحتوي على مجسات تقوم بكل مهام المراقبة وإنه لا حاجة إلى قوات بشرية.

ووفقا لموقع "اللا" الإخباري في إسرائيل فإن الدول المشاركة في قوات حفظ السلام في سيناء تشعر بأنها وقعت في "ورطة" بسبب هجمات "داعش" وباتت "حائرة بشأن تحديد المرحلة التي تكون فيها درجة الخطر أكبر بشكل واضح من درجة مساهمة هذه القوات". لذلك تجرى حاليا مشاورات لبحث مستقبل هذه القوة. ونقل الموقع عن "مصادر إسرائيلية مشاركة في المحادثات" أن إسرائيل ومصر تتبنيان موقفا مشتركا وتعملان على إقناع تلك الدول بضرورة بقاء قواتها في سيناء والمساعدة على تصفية جيوب الإرهاب وتعدان الانسحاب بمثابة تشجيع له.

الشرق الأوسط، لندن، 2016/4/7

## ٥٨. اليابان تبرع بسبعة ملايين دولار لدعم تدخلات اليونيسف في فلسطين

الحياة الجديدة - وفا: تبرعت حكومة اليابان بسبعة ملايين دولار أميركي لدعم استجابة اليونيسف الإنسانية والتنمية للأطفال في فلسطين.

وأوضحت اليونيسف في بيان لها، اليوم الأربعاء، أن المنحة الجديدة ستمكّنها وشركاءها من تنفيذ التدخلات الأساسية لرفاه الأطفال وحمايتهم من العنف وضمان وصولهم إلى الخدمات الأساسية في مجالات التعليم والمياه والصرف الصحي والحماية والصحة والتغذية.

وقال السيد تاكيشي أوكوبو، سفير الشؤون الفلسطينية وممثل اليابان لدى السلطة الفلسطينية، حسب بيان الممثلة، "نظرا للظروف القاسية التي يواجهها الأطفال الفلسطينيون يوميا، تتمن حكومة اليابان عاليا تدخلات اليونيسف في مجالات عديدة لحماية الأطفال وتحسين ظروفهم معيشتهم من خلال توفير الرعاية اللازمة وزيادة وصولهم إلى الخدمات الأساسية. نشعر بوجود حاجة ماسة لحماية الأطفال الفلسطينيين من العنف وتحسين وصولهم المحدود إلى حقوقهم الأساسية والخدمات". وأضاف "وكما أعلن رئيس وزراء اليابان شينزو آبي لمناسبة الزيارة الأخيرة التي قام بها الرئيس محمود عباس إلى اليابان، فقد التزمت اليابان بتقديم رزمة جديدة من المساعدات إلى الفلسطينيين تصل قيمتها إلى 78,210,200 دولار أمريكي، بصورة رئيسية من خلال المنظمات الدولية بما فيها اليونيسف التي تمثل أحد الشركاء الرئيسيين".

ومنذ التوقيع على اتفاق أوسلو عام 1993، استمرت اليابان في دعم الفلسطينيين وقدمت لليونيسف حوالي 70 مليون دولار أميركي من أجل عملها مع الأطفال الفلسطينيين، بما في ذلك منحاً لأعمال الإغاثة في حالات الطوارئ خلال جولات النزاع المسلح. تمثل حكومة اليابان إحدى أكبر خمس حكومات مانحة لليونيسف.

الحياة الجديدة، رام الله، 6/4/2016

## ٥٩. حركة "مقاطعة إسرائيل" تعلن استراتيجية لفرض العزلة ضد الاحتلال

عمان-نادية سعد الدين: من المقرر أن تعلن الحركة الدولية "لمقاطعة" الكيان الإسرائيلي، بعد غد السبت، عن "استراتيجية هجوميّة" جديدة، لفرض المزيد من العزلة والعقوبات ضدّ الاحتلال، وصدّ محاولاته المضادّة"، بحسب منسقها العام محمود نواجعة.

وقال، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "المرحلة المقبلة ستشهد نقلة نوعية مضاعفة في عمل حركة "مقاطعة" الاحتلال، من خلال تكثيف الأنشطة، وتوسيع نطاق القاعدة الجماهيرية العربية، وتعزيز الأصدقاء الدولية الإيجابية".

وأضاف نواجعة، وهو منسق عام اللجنة الوطنية لمقاطعة الاحتلال، إن اللجنة، التي تقود حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات ضدّ الكيان الإسرائيلي "BDS"، "تعتقد، بعد غد، المؤتمر الوطني الخامس لحركة المقاطعة BDS، وسط الاحتفاء بمنجزاتها المتراكمة عبر السنوات العشر الفائتة".



ونوه إلى أهمية "انعقاد المؤتمر في هذا التوقيت، إزاء تصاعد الهجمة ضدّ حركة المقاطعة، واستشراس محاولات الحكومة اليمينية الإسرائيلية المتطرفة لضرب أقاليمها ووقف نشاطها في الساحة الدولية".

وأوضح بأن "المؤتمر الوطني، الذي يعقد كل عامين، يناقش آخر المستجدات في الأراضي المحتلة، والسياسة العامة للحركة، بالإضافة إلى مناقشة تقييم تفصيلي لاستراتيجية عملها، مع إجراء تعديلات على بعضها وإبقاء القائم الحيويّ منها".

وقال إن الاجتماع "يستهدف تعزيز زخم نطاق المقاطعة الدولية للاحتلال، في مختلف المستويات، الأكاديمية والثقافية والاقتصادية، المتنوعة".

ورأى أن "ما يساعد الحركة في تحصين دفاعاتها، أمام المساعي الإسرائيلية المضادة لضرب منجزات اللجنة، يتمثل في اتساع قاعدة الانضمام لها، واحترام معاييرها، ودعمها ومؤازرتها".

وبين نواجعة أن اللجنة "اتخذت كافة الاستعدادات لعقد المؤتمر الوطني الخامس، تحت عنوان "10 سنوات من البناء والتحدي والإنجاز في عزل نظام "إسرائيل" الاستعماري والعنصري، في مبنى الهلال الأحمر الفلسطيني بالبيرة".

ويتناول المؤتمر، عبر جلساته المهمة، عدة محاور حول؛ حركة المقاطعة والنضال المُعزّم من أجل العدالة والحقوق، وآفاق وتحديات نشر ثقافة المقاطعة محلياً ومناهضة التطبيع، وتقييم عشر سنوات على حركة "المقاطعة"، من حيث ما تمثله من "تهديد استراتيجي" للكيان الإسرائيلي الاستعماري والعنصري.

كما يبحث المؤتمر في محور "الانتفاضة، المقاومة الشعبية والمقاطعة"، عبر طرح آراء واقتراحات الجمهور البناة لتطوير دور وأداء حركة "المقاطعة".

وكانت حركة "المقاطعة" الدولية قد كبدت الاحتلال الإسرائيلي "خسائر اقتصادية فادحة، عقب فسخ عقود بقيمة 23 مليار دولار، وتراجع قيمة صادراته إلى حوالي 2.9 مليار دولار، في ظل توقع خسارة ما بين 28 و56 مليار دولار بالنتائج القومي الإسرائيلي"، وفق نواجعة.

بينما "توقعت شركات الأسلحة الإسرائيلية انخفاض مبيعاتها هذا العام بنسبة 53% لتصل 4 مليارات دولار، مما يقدم مؤشراً وازناً لتأثير حركة المقاطعة على الكيان الإسرائيلي والأخذ في تصاعد مستمر"، بحسبه.

الغد، عمان، 2016/4/7

## ٦٠. وفد "المساعدات السويدية" يساند معتممي "صيда" و"برج البراجنة"

بيروت: زار وفد قافلة المساعدات السويدية، اليوم الأربعاء، خيمة اعتصام اللاجئين الفلسطينيين في مدينة صيدا اللبنانية و"برج البراجنة" الرافضة لقرارات "الأونروا" الأخيرة القاضية بتقليص خدماتها. واستمع الوفد إلى مطالب المحتجين والذين أكدوا أن خيمتهم منطلقاً لكافة التحركات والاجتماعات حتى نيل حقوقهم المشروعة.

وأكد رئيس الوفد خالد اليوسف حق المعتممين في مطالبهم العادلة والمشروعة، مشدداً على ضرورة عدم تقليص خدمات الأونروا الصحية والتربوية والاجتماعية، إلى جانب إعادة إعمار مخيم نهار البارد.

وشدد اليوسف في بيان مكتوب، على أهمية هذه الأنشطة السلمية المختلفة في إيصال رسالة اللاجئين الفلسطينيين، ولاستجابة الأونروا لمطالبهم وتحسين خدماتها الطبية والاستشفائية والتعليمية. وحذر اليوسف من أن هذه القرارات تهدف لتصفية ملف اللاجئين وحق العودة، مشدداً على ضرورة أن يصل صوتهم لكل العالم ليوقف جوارهم ويعطيهم حقهم المسلوب.

ونقل اليوسف عن المعتممين تأكيدهم أن ردهم على مدير الأونروا العام في لبنان "ماتيس شمالي" سيكون بتصعيد التحركات الاحتجاجية وبالطرق السلمية والحضارية حتى تحقيق كافة مطالبهم رزمة واحدة.

فلسطين أون لاين، 2016/4/6

## ٦١. السلطات الرومانية تعتقل موظفين بشركة أمنية إسرائيلية

بوخارست: اعتقلت السلطات الرومانية شخصين يعملان في شركة أمنية إسرائيلية لمحاولتهما مضايقة رئيسة الوكالة الوطنية لمكافحة الفساد وقرصنة رسائلها بالبريد الالكتروني، بحسب ما صرح مسؤولون الأربعاء.

وأصدرت السلطات مذكرة اعتقال الأحد بحق البلجيكي ديفيد غيكولوفيتز والإسرائيلي المولد رون فاينر الذي يحمل جواز سفر فرنسا. ويعمل الاثنان في شركة "بلاك كيوب" الإسرائيلية.

وقالت ميخائلا بوريم المتحدثنة باسم المدعين الذين يكافحون الجريمة المنظمة انه "تم فتح تحقيق واعتقل الشخصان". وصرحت لورا كوفيسي رئيسة الادعاء في المديرية الوطنية لمكافحة الفساد في رومانيا أن القضية "ترتبط بمحاولة مضايقة فاشلة".

ويعمل في "بلاك كيوب" عدد من العناصر السابقين في جهاز الاستخبارات الإسرائيلي (موساد). وكان مدير الموساد السابق مائير داغان الرئيس الشرفي للشركة حتى وفاته الشهر الماضي. وبحسب

موقعها فان الشركة توظف خبراء "ذوي خبرة عالية" تدريبوا "في وحدات النخبة العسكرية والاستخباراتية الإسرائيلية".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/4/6

## ٦٢. لندن: مسلمون ويهود معاً في "يوم الصدقة"

لندن - رانيا كرم: شهدت بريطانيا أخيراً حدثاً لافتاً عكس رغبة في تجاوز الانقسامات الدينية التي يعاني منها المجتمع والبحث عما يقرب - لا ما يبعد - بين المواطنين، لأي طائفة انتموا. كان الحدث "يوم الصدقة". أما أبطاله فكانوا مسلمين ويهوداً وضعوا أيديهم في أيدي بعض من أجل مساعدة المحتاجين، بغض النظر عن لونهم أو دينهم أو عرقهم. و"يوم الصدقة" مشروع إسلامي أُطلق في بريطانيا قبل سنتين فقط، ومن بين أهدافه حض المسلمين على "التبرّع" بوقتهم أكثر من مالهم، لتقديم العون مجاناً لمن يحتاج إليه. وفي سنته الثانية، حصل "يوم الصدقة" على عون ربما لم يكن يتوقعه المشرفون عليه. فقد وضع القائمون على مشروع يهودي مماثل يُعرف باسم "يوم ميتزفا" أيديهم في أيدي المسلمين لتقديم المساعدات للمحتاجين في لندن ومناطق أخرى. وبما أن عملاً من هذا النوع يعكس تضامناً نادراً بين المسلمين واليهود على رغم الانقسامات الدينية والنزاع بين الفلسطينيين والإسرائيليين، فقد كان طبيعياً أن تسارع الحكومة البريطانية إلى الانضمام بدورها إلى "يوم الصدقة"، فأوفدت وزيرة داخليتها تيريزا ماي لمساعدة اليهود والمسلمين في عملهم التطوعي. وقالت ماي في تصريحاتها على هامش مشاركتها في الطهي: "كنت سعيدة أن أرى بأعين العمل المهم الذي يقوم به (المشاركون) في يوم ميتزفا ويوم الصدقة. من السهل كثيراً أن يتم تجاهل الأعمال التطوعية، لكن مبادرات كهذه تحديداً هي ما يبني التركيبة الاجتماعية لبلدنا". وزادت: "المجتمعات البريطانية على تنوعها تقوم بعمل جبار، والحكومة مصممة على الوقوف إلى جانبكم ودعمكم في جهودكم. هذه المناسبة ومئات غيرها في كل أرجاء البلد، تُظهر كيف أنه عندما نضع أيدينا سوياً بأيدي بعضنا بعضاً يمكننا أن نساعد في إيجاد مجتمعات متماسكة وصلبة. من خلال العمل مع بعضنا بعضاً يمكننا أن نبني بريطانيا أكثر قوة". وشاركت النائب المسلمة في مجلس العموم البريطاني تولىب صديق بدورها في إعداد وجبات طعام للمحتاجين في مركز "جيه دبليو 3" اليهودي في لندن.

أما إيستار محمد (17 سنة)، المتطوعة المسلمة التي شاركت أيضاً في إعداد وجبات للمحتاجين في لندن، فقالت إن تجربة التطوع في عمل خيري كالذي قامت به في "يوم الصدقة" تجربة "رائعة" ستبقى معها طول العمر.

الحياة، لندن، 2016/4/7

### ٦٣. تقرير: المحكمة الدستورية... عنوان جديد للخلاف بين "فتح" و"حماس"

غزة - ضياء خليل: يفتح تشكيل المحكمة الدستورية العليا في فلسطين، بقرار من الرئيس محمود عباس، باباً للخلاف من جديد بين حركة المقاومة الإسلامية "حماس" وكتلتها البرلمانية من جهة وبين السلطة الفلسطينية التي تقودها حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح" من جهة ثانية. وتتهم "حماس" عباس بالعمل من أجل السيطرة على ما تبقى من سلطات ليست في يده، عبر تشكيل المحكمة في ظل الانقسام وعدم وجود اتفاق وطني على تشكيلها، وتحذّر مما تسميه استخدامات "ثأرية" من خلال المحكمة، فيما تدافع "فتح" عن القرار وتضعه في إطار استكمال مؤسسات السلطة الفلسطينية.

وأدى أعضاء المحكمة الدستورية، يوم الثلاثاء الماضي، اليمين القانونية أمام عباس، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، في ظل ما قالت السلطة إنه منع "حماس" لأعضاء المحكمة من غزة من الوصول للضفة، أو أداء القسم عبر تقنية مؤتمرات الفيديو (الفيديو كونفرانس).

ونشر الخبير القانوني، حنا عيسى، تقدير موقف عن المحكمة، قال فيه إن المحكمة الدستورية هي السلطة الأرفع في مواجهة السلطات الثلاث التقليدية المعروفة، وهي السلطة التشريعية، والتنفيذية، والقضائية. ووفقاً لعيسى فإن سلطة ونفوذ المحكمة الدستورية يطاولان ما تسنّه السلطة التشريعية من قوانين، سواء بالإلغاء مباشرة أو عبر الطلب من السلطة التشريعية بتعديلها عند الحكم بعدم دستورتها. وقد يصل الأمر إلى أبعد من ذلك، كأن تقضي المحكمة ببطان القانون الذي على أساسه انتخب البرلمان، وبالتبعية حل البرلمان.

من جهته، وجّه مجلس منظمات حقوق الإنسان الفلسطينية، رسالة إلى عباس طالبه فيها بـ"ضرورة أن يأتي تشكيل المحكمة الدستورية العليا كخطوة لاحقة تتوج إعادة الحياة الدستورية المتمثلة بإجراء الانتخابات العامة (الرئاسية والتشريعية) وإعادة توحيد القضاء الفلسطيني". ودعت المؤسسات الحقوقية إلى "أن لا يأتي تشكيل المحكمة مبنياً على محاصصة سياسية يسعى من خلالها أي حزب أو جهة سياسية للسيطرة على هذه المحكمة. فالمحكمة الدستورية العليا، هي حارس القانون

الأساسي، وحامية الحقوق والحريات العامة، فحياديتها ونزاهتها واستقلاليتها شأن ينبغي عدم المساس به"، على حد قولها.

في هذه الأثناء، يقول القيادي في "حماس"، النائب في المجلس التشريعي عن الحركة، يحيى موسى، لـ"العربي الجديد"، إنَّ هذا "التشكيل للمحكمة الدستورية هو تشكيل سياسي بالمقام الأول، وراه محاولة عباس لإيجاد محكمة ينفذ من خلالها كل مخططاته، والتحكم في النظام السياسي الفلسطيني، من خلال إيجاد محكمة دستورية تمثل أعلى من كل السلطات، وتحكم في قضايا السلطات وتنازعها، وتنازع القوانين والقضائية"، على حد قوله.

ويعتبر موسى أنّ الرئيس الفلسطيني أتى بالمحكمة الدستورية من أجل "أهداف تخصه، ومن أجل إبطال ولاية المجلس التشريعي، وإبطال القوانين التي صدرت من المجلس التشريعي، وليثبت مراسيمه الرئاسية، ولمساعدته على تثبيت إقصاء كل خصومه السياسيين"، على حد قوله. ويلفت إلى أنّ "قضية تشكيل المحكمة الدستورية تخص الكل الوطني، لذلك الموضوع تستهدف فيه الحركة الوطنية ومشروعنا الوطني، ومشروعنا السياسي".

في المقابل، يقول القيادي في حركة "فتح"، يحيى رباح، لـ"العربي الجديد"، إنّ إقرار عباس للمحكمة الدستورية يأتي في إطار استكمال مؤسسات السلطة الفلسطينية، والتحول من مجرد سلطة إلى دولة، في ظل تنامي حركة الاعترافات الدولية بفلسطين كدولة قائمة. ويؤكد رباح أنّ القانون الأساسي كفل للرئيس الفلسطيني إرساء المحكمة الدستورية وتعيينها، إلى جانب وجود المجلس التشريعي كما في باقي دول المنطقة، من أجل استكمال كامل المؤسسات التي لم تكن موجودة في المرحلة السابقة في السلطة.

ويوضح القيادي في "فتح" أنّ عباس لن يلغي المجلس التشريعي عبر بوابة المحكمة الدستورية التي جرى تشكيلها في ظل دعوته المتجددة لتشكيل حكومة وحدة وطنية، وإجراء انتخابات رئاسية وتشريعية في مدة لا تتجاوز ستة أشهر بالتوافق بين الفصائل الفلسطينية. ويلفت رباح إلى أنّ الاعتراضات المقدمة من قبل "حماس" أو المختصين الحقوقيين والقانونيين يجب مناقشتها والتوافق عليها، من دون تحولها إلى قضية خلافية، في ظل استمرار حالة الانقسام الفلسطيني وما سُمّاه تهرب حركة "حماس" المتواصل من المصالحة.

من جهته، يقول المحامي والخبير القانوني، صلاح عبد العاطي، لـ"العربي الجديد"، إنّ تشكيل محكمة دستورية لدولة تحت الاحتلال، صغيرة ومحدودة المساحة وعدد السكان، وتعاني من انقسام سياسي ومؤسسي وجغرافي، لا يتسم بالضرورة والحاجة الملحة. ويلفت عبد العاطي إلى أنّ تشكيل محكمة دستورية عليا يتطلب توفر كفاءات قانونية مستقلة وغير حزبية، ومعبرة عن مختلف الرؤى

القانونية والسياسية والاجتماعية، لا يختلف أحد على قلتها إن لم نقل ندرتها، فضلاً عن التكلفة المالية الباهظة المترتبة على تشكيلها.

ويشدد عبد العاطي على أنّ الوضع السياسي الفلسطيني الراهن لا يسمح بتشكيل محكمة دستورية قابلة أحكامها للتنفيذ والاحترام في شطري الوطن، الذي لا يزال بحاجة لاستكمال البناء المؤسسي الديمقراطي لدولة فلسطين المتحررة من قيود الاحتلال.

ويوضح أهمية أنّ يستند تشكيل المحكمة إلى توافق مجتمعي عريض، وإجماع سياسي وطني يتم التوصل إليه نتيجة حوارات وطنية ومجتمعية واسعة، تنتهي بالتوافق على معايير إشغال عضوية هذه المحكمة، وتوقيت تشكيلها، والحاجة لتعديل قانونها، إلى جانب بيان صلاحياتها، وإجراءات التقاضي أمامها، وجهة تعيين أعضائها.

ويطالب الخبير القانوني الفلسطيني بإلغاء قرار تشكيل المحكمة والتراجع عن التعديلات القانونية على قانون المحكمة الدستورية، وترك مهمة التشكيل للحوار الوطني الشامل الذي يوصل الفلسطينيين إلى توافق وطني شامل بشأن المحكمة الدستورية، وتشكيلها، والصيغة المثلى لقانونها.

العربي الجديد، لندن، 2016/4/6

## ٦٤. المصالحة الفلسطينية تتقدم خطوة إلى الأمام

عدنان أبو عامر

منذ أن بدأ الانقسام الفلسطيني أواسط 2007، خاضت حركة فتح وحماس العديد من جولات المفاوضات لطبي صفحة الانقسام، وتحقيق المصالحة الفلسطينية، حيث شهدت عدة عواصم عربية حوارات فلسطينية لإتمام المصالحة، وتم التوقيع على اتفاقيات عديدة في مصر، السعودية، اليمن، قطر، دون أن تنجح في تحقيقها على أرض الواقع، وبقي الانقسام قائماً حتى كتابة هذه السطور.

### مخاوف الفشل

لكن جولة جديدة من حوارات المصالحة الفلسطينية في العاصمة القطرية الدوحة، انطلقت يومي 26-27 مارس بين حماس التي ترأس وفدها موسى أبو مرزوق عضو مكتبها السياسي، وبين فتح التي قادها وفدها عزام الأحمد عضو لجنتها المركزية، لاستكمال مباحثاتهما حول سبل تطبيق اتفاق المصالحة الذي تم توقيعه في مخيم الشاطئ بغزة في أبريل 2014.

صلاح البردويل القيادي في حماس، المتحدث باسمها، وعضو المجلس التشريعي عنها، قال "للمونيتور" أن "لقاء وفدي فتح وحماس كان جيداً وسط أجواء إيجابية، وإن قضية موظفي غزة،



ودمجهم بشكل كامل في السلك الوظيفي للسلطة الفلسطينية، حظيت بالنصيب الأوفر من النقاش، وكان المطلب الرئيس لحماس بأن يتزامن إصدار مرسوم رئاسي من الرئيس الفلسطيني محمود عباس بتشكيل حكومة جديدة، مع مرسوم آخر يدعو لعقد دورة جديدة للمجلس التشريعي بعد 6 أسابيع من توقيع اتفاق المصالحة".

كان ملفتاً أن جولة الحوار الحالية بين فتح وحماس، حصلت بعد انتهاء زيارة وفد حماس إلى مصر، التي استمرت بين يومي 12-18 مارس الماضي، وجرى خلالها التباحث في العلاقات الثنائية بين حماس ومصر، وآخر تطورات المصالحة مع فتح، وبدا واضحاً أن هناك رغبة مصرية جادة بتحقيق المصالحة عبر مصر، وليس أي دولة أخرى، رغم أن القاهرة لم تضع فيتو على مباحثات الدوحة بين حماس وفتح.

لكن "المونيتور" علم من أوساط وفدي فتح وحماس، اتفاقهما على أن مصر هي البوابة الرئيسة للمصالحة الفلسطينية، وأي توقيع اتفاق للمصالحة يجب أن يكون في القاهرة، وليس أي عاصمة أخرى.

أمين مقبول أمين سر المجلس الثوري لفتح، كشف في حديث "المونيتور" أنه "جرى التوافق خلال جولات الحوار بين وفدي فتح وحماس في الدوحة على تشكيل حكومة وحدة وطنية، وإن القضايا التي لم تحسم بعد سترحل لحكومة الوحدة الوطنية للتنفيذ كموضوعات الأمن في غزة، والموظفين، ومعبّر رفح، كما أن تفاصيل الحقائق الوزارية في حكومة الوحدة لم تطرح حتى الآن، ويفترض أن يعقد لقاء يجمع الرئيس محمود عباس برئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل قريباً".

"المونيتور" حصل على مسودة اتفاق فتح وحماس لمباحثاتها الأخيرة في قطر، المرفقة في المقال، وظهر فيها أن المسودة تستند إلى الاتفاقيات السابقة الموقعة بينهما لإنهاء الانقسام، وتشمل المسودة توافقاً على 6 نقاط تتناول أغلب القضايا الخلافية، باستثناء ملف الموظفين الذين عينتهم حماس في غزة بعد عام 2007.

وطالبت المسودة بتشكيل حكومة وحدة وطنية تتحمل مسؤولياتها المدنية والأمنية، وتقسّم اليمين أمام الرئيس عباس بعد إصداره المرسوم بتشكيلها، وإجراء انتخابات رئاسية وتشريعية ومجلس وطني يحدد الرئيس موعدها بموجب مرسوم رئاسي يصدره بعد 6 أشهر على تشكيل الحكومة، وتفعيل المجلس التشريعي الفلسطيني، ويصدر الرئيس عباس المرسوم الخاص لعقد دورته، وعقد اجتماع لجنة تطوير منظمة التحرير الفلسطينية، معالجة آثار الانقسام، والمصالحة المجتمعية والحريات العامة، ويلاحظ أن المسودة زادت من صلاحيات الرئيس عباس على حساب المجلس التشريعي، وهو ما كانت ترفضه حماس سابقاً.

وبالتزامن مع حوارات فتح وحماس في الدوحة، أصدر الرئيس عباس يوم 30 مارس مرسوماً يقضي بإعادة تشكيل لجنة الانتخابات المركزية، وفي اليوم ذاته وصل إلى غزة حنا ناصر رئيس لجنة الانتخابات المركزية، حيث التقى إسماعيل هنية نائب رئيس المكتب السياسي لحماس، وأطلعته على عملية التسجيل الإلكتروني للناخبين، التي انطلقت مطلع شباط الماضي للمرة الأولى في فلسطين.

### مصر أم قطر؟

هاني المصري، المحلل السياسي، ومدير المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الاستراتيجية في رام الله، قال "للمونيتور" أنه "يقلل من فرص نجاح الحوارات الجارية بين فتح وحماس برعاية قطرية، لأن قطر لا تملك مفاتيح المصالحة التي تعتبر ملفاً حاصراً بيد مصر، ولن يسر القاهرة أن تقطف الدوحة ثمار المصالحة، كما أن معسكراً في فتح يريد أن تبقى الحركة قائدة للسلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير، واستعادة السيطرة على غزة، ومعسكر في حماس يريد الحفاظ على سيطرتها على غزة، والمشاركة بقيادة منظمة التحرير، تمهيداً لتبوء القيادة في السلطة والمنظمة، وفي ظل هذا الواقع القائم، فما يجري من حوارات مجرد تضييع للوقت".

ليس سراً أن تطورات سياسية على الساحتين الفلسطينية والإقليمية قد تسرع بإنجاز المصالحة هذه المرة بخلاف سابقتها، ففتح تشعر أن برنامجها السياسي مأزوم فعلياً، فهي تتادي بحل الدولتين مع إسرائيل، لكن من الواضح انسداد أفق التسوية مع الإسرائيليين، بسبب مواقف الحكومة اليمينية الإسرائيلية الحالية الراضية للمبادرات السياسية مع الفلسطينيين، وربما أرادت الذهاب إلى المصالحة للتلويح بورقة حماس أمام إسرائيل للضغط عليها للدخول في مفاوضات سياسية.

كما أن حماس ترى ضيق خياراتها الإقليمية، مع عدم تحقيق اختراقات جديدة في علاقاتها مع إيران والسعودية على حد سواء، مما قد يدفعها لكسب الوقت من خلال إجراء مصالحة مع فتح.

خليل الحية، عضو المكتب السياسي لحماس، وأحد المشاركين في لقاءات الدوحة، طمأن يوم 2 أبريل، موظفي حكومة غزة السابقة التي شكلتها حماس منذ عام 2007، ويقارب عددهم 40 ألف موظف، بأن لا اتفاق مع فتح دون إنهاء قضيتهم بالشكل المناسب، واعتمادهم، ودفع رواتبهم.

أخيراً.. رغم أجواء التفاؤل السائدة هذه المرة بين قيادات فتح وحماس بنجاح المصالحة، لكن عدم نجاح الجولات السابقة من حوارات المصالحة تبقي قدراً من التشكيك بنجاحها هذه المرة، لأن الشيطان يكمن في التفاصيل، فحتى لو تم الاتفاق على تشكيل حكومة وحدة وطنية، فإن تشكيلها سوف يستغرق وقتاً طويلاً، خاصة إن دخلنا في توزيع الحقائق الوزارية، لاسيما وزارات المالية والداخلية والخارجية.

وهنا يظهر التخوف المشروع أن تواجه الحكومة القادمة، إن شكلت، مصير حكومة الوفاق الحالية التي تم إعلانها في أبريل 2014، دون أن تقوم بأدائها في الأراضي الفلسطينية بالصورة المرضية من كل الفلسطينيين.

المونيتور، 2016/4/6

## ٦٥. ماذا تريد حماس من المصالحة وماذا يريد عباس؟

إبراهيم المدهون

تريد حركة حماس من المصالحة نقل تجربة المقاومة الفلسطينية للضفة الغربية وتوحيد الجهود، وتعزيز انتفاضة القدس وسمود شعبنا في مواجهة تهويد مدينتي القدس وخليل الرحمن، ووقف عمليات ابتلاع الأراضي وقضمها والسيطرة عليها، وفي المقابل يريد الرئيس محمود عباس نقل ثقافة التنسيق الأمني والاقتصادي لقطاع غزة والزامها بالاتفاقيات الموقعة وأخذ مزيد من الشرعية لتوقعات جديدة، كما أنه يسعى لإنهاء فصائل المقاومة وتفكيك قواتها المسلحة وإلغاء استراتيجية الكفاح المسلح، والعمل على تفكيك بنية كتائب القسام وسرايا القدس وغيرها من فصائل المواجهة. حماس من جهتها تسعى لترتيب البيت الفلسطيني، والمشاركة الفاعلة لقيادة منظمة التحرير وتطوير برنامج وطني شامل يشارك فيه الجميع في دور تكاملي إيجابي وواضح، يمثل الشعب والقضية وقواه الحية تمثيلاً حقيقياً، وعلى أساس ديمقراطي ووطني، كما أنها تريد العمل على رفع الحصار عن قطاع غزة وتقوية جبهة العمل السياسي في الضفة الغربية، أما الرئيس عباس فهو يهدف من هذه المصالحة لإخراج حماس من الملعب السياسي والسلطوي، بالطريقة نفسها التي دخلت بها، لهذا فالمصالحة عنده مقتصرة على انتخابات السلطة.

رؤية حماس للمصالحة تتمثل بأننا كشعب فلسطيني في سفينة واحدة، وعلينا قيادتها وتحمل مسؤوليتها بشكل مشترك، وأن خرق السفينة وإغراقها لن يصيب فئة دون أخرى فنحن في مرحلة معقدة، إما أن ننجو أو نهلك جميعاً، للأسف هذه القناعة ما زالت غائبة عن الرئيس محمود عباس وحركة فتح، ويظنون خاطئين أن ما حدث للإخوان في مصر يمكن تكراره لحماس في فلسطين، متجاهلين اختلاف البيئة ما بين دولة عميقة وسلطة محتلة.

كما أن حماس تمتلك أوراق قوة شعبية وسياسية وامتداد جماهيري عربي وإسلامي، ولديها القدرة على بعثرة المنطقة لما تتمتع به من تنظيم متماسك وقيادة سياسية وطنية جريئة، وجناح عسكري متمرس وقوي، وأن هذه الحركة التي واجهت الاحتلال الإسرائيلي ونظام مبارك مجتمعين وصمدت أمام

التحديات المختلفة، قادرة الآن على مواجهة العالم أجمع إن فكر أحد أي أحد بإزاحتها وتجاهلها وفرض سياسات جديدة على الشعب الفلسطيني.

الحل الوحيد لإنجاح المصالحة والمساعي الجديدة يتمثل بتخلي حركة فتح عن فكرة احتكار القرار والتمثيل الفلسطيني، ووقف محاولة الرئيس عباس استخدام المصالحة لإخراج حماس من المشهد السياسي، والتوجه الجاد لشراكة حقيقية لقيادة المرحلة والنأي بالقضية عن تسونامي الدمار الذي يجتاح الإقليم، مع محاولة استثمار قوة حماس والجهاد الإسلامي السياسية والعسكرية وعلاقتها الإقليمية لصالح إعادة ترتيب وبناء النظام الفلسطيني.

موقع "عربي 21"، 2016/4/6

## ٦٦. من يعمل على تفجير العلاقات الفلسطينية . اللبنانية؟

عمّار نعمة

معركة تلد أخرى...

هكذا هي الحال في مخيم عين الحلوة هذه الأيام. فما أن تنتهي جولة اشتباك حتى تبدأ أخرى.. ويتمثل القاسم المشترك بين تلك الجولات القتالية في ظاهرة سلفية تنمو وتتصاعد في المخيم، وتستشرس في توسيع دائرة نفوذها من دون أن تتمكن الفصائل الأخرى، وعلى رأسها حركة "فتح"، من مواجهة ذلك التوسع الذي يكبر مع كل جولة جديدة من القتال!

وما يزيد الطين بلة بدء تشكل خلايا لتنظيم "داعش"، تضاف إلى تواجد "جبهة النصرة"، التي يتغذى "داعش" من انشقاقاتها. وقد بدأ هذا الأمر يثير التساؤلات التي تخشى أن يتحول هذا الأمر إلى ظاهرة في المخيم، خاصة أن "داعشي" عين الحلوة، وهم فلسطينيون وسوريون، يستقطبون صغار السن وفتية يغريهم القتال والشهادة في لبنان، خاصة في سوريا، وهو ما حصل بالفعل مع انتقال عدد من شباب المخيم إلى محافظة الرقة، عرين "داعش" في سوريا.

وتلقت أوساط فلسطينية النظر إلى أن ما يحصل من تصاعد للحالة السلفية في عين الحلوة، يهدد المخيم برمته، خاصة أن تواجد السلفيين في المخيم، الذي بات يناهز نحو الـ 300 مقاتل، لم يعد يقتصر على أحياء ومناطق بعينها، لا بل انه يتوسع تدريجياً، وإن ببطء، عبر قضم أحياء تابعة لـ "فتح" المنقسمة على نفسها مع صعود "تيار إصلاح" يستقطب الشباب، ناهيك عن التيار الذي يمثله العقيد منير المقدح، وإن كان الأخير ينحو باتجاه جناح "فتح" التي تدين بالولاء إلى زعيم السلطة الفلسطينية محمود عباس.

بالنسبة إلى باقي الفصائل، لا يبدو حضورها طاغيا، وإن كانت تظهر في المناسبات السنوية عبر استعراضات عسكرية ضخمة، لكنها تبدو أعجز من أن تتحرك لمواجهة السلفيين الذين يتقاطع فلسطينيو المخيم، سواء المنضوين في "منظمة التحرير الفلسطينية" أو خارجها، على تأكيد تلقّهم دعماً من الخارج، خليجياً على وجه التحديد، في سبيل تعزيز نفوذهم على طريق تشكيل قوة لا تضاهيها أية قوة أخرى في المخيم.

من هنا، يعيد الفلسطينيون ما يحدث في المخيم إلى ما يحصل في المنطقة، خاصة على صعيد التوتر القائم على الخط السعودي . الإيراني. ويذهب هؤلاء إلى وضع النمو السلفي في عين الحلوة في اطار محاولة تشكيل توازن للقوى بوجه "حزب الله" في لبنان، في ظل توتر مذهبي غير مسبوق في المنطقة التي تشتعل في أكثر من مكان، يبدو لبنان بمنأى عنها بسبب المظلة الدولية للاستقرار فيه.. حتى اليوم.

وتلاحظ الأوساط أن المحاولة الخارجية لإرباك "حزب الله" ستتم حيث يمكن الاستفادة من الحاضنة الشعبية المعادية للحزب. وقد جرت محاولات في التجمعات الشعبية الكبرى، كما حصل في مدن طرابلس وصيدا وفي مناطق في البقاع، وإذا كانت تلك المحاولات قد نجحت في الاستقطاب سابقا، فإنها عادت وخمدت بعد أن تم كبحها من قبل الدولة اللبنانية.

اليوم، تبدو المخيمات عنصر استقطاب هام بالنسبة إلى هذه التيارات، والأمر لا يقتصر على عين الحلوة، إذ ثمة خاصرة رخوة في أكثر من مكان على صعيد الشتات الفلسطيني في لبنان، كما هو الحال في مخيمات لا تخضع بالكامل للديموغرافيا الشيعية المجاورة، وتبدو مخيمات برج البراجنة وشاتيلا والبدوي أماكن استهداف محتملة في سبيل التآجيج بوجه "حزب الله"، مما يتخوف منه البعض أن يشكل نهر بارد أو يرموك آخر.

من هنا تأتي خشية شرائح فلسطينية كبيرة مما تقول إنه حالة استقطاب في المخيمات، تستفيد من غياب الدولة والعلاقة التاريخية السيئة مع لبنان وخصوصية الجذب المذهبي في ظل ما يحصل في المنطقة، إضافة إلى غياب برنامج وطني فلسطيني مواجه للحالة السلفية. وتطرح الأوساط تساؤلات حول موقف الكثير من الفصائل الفلسطينية التي تخرج بخطاب مواجه للحالة السلفية، لكنها لا تجابهها على الأرض، ما يشير إلى أن موقفها يخرج عن كونها عاجزة عن مواجهة السلفيين نحو كونها شريكة لهم في المخيم دعما وتسليحا.

هذا الأمر يفسّر، برأي الأوساط، تعزز الحالة السلفية وانتشارها، علما انه تم السماح بذلك لتلك الحالة بأن تتحول إلى مشروع شرعي مع نشوء ما يسمى بـ "الشباب المسلم" الذي تتنصوي في إطاره تجمعات مسلحة تحت إطار ما يراد تظهيره بـ"الاعتدال" ليصبح بعدها مقبولا كما حصل مع "عصبة

الأنصار"، كمثل "فتح الإسلام" و"جند الشام" و"كتائب عبد الله عزام"، واليوم عبر "داعش" و"النصرة" (استقطب "داعش" مؤخرا العديد من عناصر "النصرة" بعد الضربة العسكرية التي تلقتها الأخيرة في شهر رمضان الماضي). وبذلك، يتم العمل على توفير الغطاء لشخصيات سلفية في المخيم كبلال بدر وأسامة الشهابي وهيثم الشعبي وهلال هلال ورامي ورد وجمال حمد.. علما أن ثمة شخصيات أخرى غير منضوية في تلك التجمعات ومنها من تم القبض عليهم، ومثال على ذلك التوأم كعوش "الأميران" في "داعش" ..

وتخشى الأوساط من سيناريو خطير يعد لمخيم عين الحلوة الذي قد يصبح جزء كبير منه، اذا استمرت الأوضاع في تصاعد على هذا النحو، تحت إمرة السلفيين والتكفيريين، ما قد يؤدي إلى صدام مع الجيش اللبناني.. لذا، فالمطلوب، حسب هؤلاء، هو تشكيل شراكة حقيقية مع الجيش ووحدة فلسطينية في سبيل مواجهة ما يعد للمخيم، والشروع في تأمين ضمانات اجتماعية للفلسطينيين، بشكل "قانوني" هذه المرة، وعدم اعتبار أن الخطر قادم من المخيمات بل اليقين بأن الفلسطينيين هم معرضون أيضا لخطر التجاذبات اللبنانية، سواء على الساحة اللبنانية أو خارجها. وبذلك، يمكن اجتذاب الفلسطينيين ليشعروا بأنهم كأبناء البلاد، مع الاحتفاظ باللائات الثلاث حول التواجد الفلسطيني في لبنان: لا جنسية، لا حق للانتخاب وللترشح، ولا حق في الوظيفة العامة. بهذه الشراكة الفلسطينية اللبنانية، إضافة إلى حوار فلسطيني داخلي يراعي الحساسيات العائلية والعشائرية، يمكن مواجهة خطر التوطين الذي بات "كليشيه" يستعمله الجميع من دون معنى، حسب الأوساط التي تتخوف، في حال استمرت الأمور على سوتها، من "انفجار كبير" في عين الحلوة.

السفير، بيروت، 2016/4/7

## ٦٧. الأمن.. حجة "إسرائيل" الأبدية

عوني صادق

كل ما ارتكبه ويرتكبه الكيان الصهيوني من جرائم يجد تبريره في حجة واحدة ساقطة سلفاً وقبل الدخول إلى الموضوع، وهي "أمن" إسرائيل! كبار قادة الصهاينة، من عسكريين وسياسيين، لا ينكرون ذلك. المفارقة أن كل ما يمتلكه الكيان من إمكانيات وقدرات، وفي مقدمتها القدرات العسكرية التي تقف على رأسها ترسانته النووية، لم توفر له يوماً ما يحتاجه من أمن.

الأمن هو المطلب الأول للتجمع الصهيوني في فلسطين، مثلما أنه هو الأساس الذي تقوم عليه السلطة في الكيان ماضياً، وحاضراً ومستقبلاً. وقد سبق أن قيل الكثير في مجال "أمن" إسرائيل، وأهمية أدواته وهو الجيش. فاعتبر الكيان "كياناً ثكنة"، و"جيشاً له دولة"، وغير ذلك كثير. وقد جاء



في مقال لوزير الحرب "الإسرائيلي" الأسبق، موشيه أرينز، نشرته قبل أسبوعين صحيفة (هآرتس- 22 / 3 / 2016): "الأمن هو جوهر السياسة "الإسرائيلية"، ويوضح بالقول: "لقد نجح حزب العمل في الفوز مرة تلو أخرى لأن الجمهور كان يعتبره قادراً على توفير الشيء الأهم، وهو الأمن!" ويضيف أرينز مؤكداً رأيه: "في العام 1977 وصل "الليكود" إلى السلطة، وكان الأمن على رأس أولويات الجمهور الذي اعتبر أن حزب العمل فشل في توفيره، وهو ما أدى إلى سقوطه!" وفي مؤتمر صحفي عقده رئيس الوزراء نتنياهو، بعد تفجيرات بروكسل، حاول الربط بين إرهاب "داعش" والعمليات التي ينفذها الشبان الفلسطينيون، نافياً علاقة سياساته بهذه العمليات، فقال: "الإرهاب ينبع من إيديولوجية دموية وليس من الاحتلال" (صحف 23 / 3 / 2016). في نفس الوقت، يرى البروفيسور دانيال بلتمان، الأستاذ في الجامعة العبرية، أن "من بات يسيطر على مراكز القوة في إسرائيل" هو معسكر المستوطنين الذي يعود أقطابه إلى الإيديولوجيا العنصرية الكولونيالية التي اختفت منذ زمن من العالم!" (هآرتس 10 / 3 / 2016). ويتفق كثير من السياسيين وأصحاب الرأي "الإسرائيليين" على أن الاستيطان سبب العنف الذي تشهده الأراضي المحتلة، وهو لا يعزز الأمن بأي حال.

وإلى جانب أن أي استيلاء بالقوة على أرض الغير يخلق تهديداً دائماً من جانب أصحاب الأرض، وبالتالي يكون المعتدون في حاجة دائمة لتوفير الأمن لهم، ما يجعل الأمن مشكلة وجودية دائمة ما دام السبب قائماً، إلا أن الظروف العربية والإقليمية والدولية التي أحاطت بقيام "دولة إسرائيل"، وفرت لها ذلك الأمن إلى حد بعيد. لكن "الدولة" التي قامت أساساً كمستوطنة تتطلع إلى التوسع، وجدت في الأمن حجة لهذا التوسع! وهكذا كان التوسع نفسه يزيد من حاجتها إلى الأمن! لذلك ظلت السياسات الأمنية "الإسرائيلية" تدور في حلقة مفرغة تبعتها عن توفير الأمن. وفي مقالة له في (هآرتس- 21 / 3 / 2016)، كتب كوبي نيف: "في كل مرة تكون هناك أزمة أمنية، ودائماً هناك أزمة أمنية، تمتلئ الاستوديوهات بالمحللين، وفي كل مرة يقترحون الشيء ذاته الذي يقترحونه خلال الأزمات الـ 1228 السابقة!" ويضيف: "لكن الحقيقة هي أنهم ونحن والحكومة وجميعنا، لا حيلة لنا منذ عشرات السنين في وجه المقاومة الفلسطينية المصممة، التي تلبس في كل مرة شكلاً جديداً، على مواجهة سيطرتنا التي تزداد بشاعة! ولأننا لا نريد الحل السياسي، ولأن الحل العسكري لا ينجح ولن ينجح، ولا يمكن أن يأتي بالحل"، ستتكرر الأزمات دونما حل!

الدول الاستعمارية التي وفرت الظروف والأدوات لإقامة "دولة إسرائيل" في العام 1948 أمنت لها "الشرعية الدولية" للاغتصاب، لكنها نفسها لم تستطع أن تؤمن لها هذه الشرعية لاحتلال ما تبقى من الأرض بعد عدوان 1967، وهي كلها بما في ذلك حليفها الاستراتيجي الأول، الولايات المتحدة

الأمريكية، ما زالت حتى الآن ترى هذا الاحتلال غير شرعي، ولكن دون اتخاذ أية خطوة عملية لإجبار "إسرائيل" على الانسحاب! لذلك، فإن الحكومات "الإسرائيلية" المتعاقبة تمسكت بالاحتلال باسم الأمن، وباسم "الوقائع الجديدة غير القابلة للتفكيك"! فالمستوطنات كانت في البداية "أمنية" لحماية "الدولة"، ثم أصبحت هذه المستوطنات بحاجة إلى "مستوطنات أمنية" جديدة لحماية أمن المستوطنات القديمة! لعبة سخيفة وذريعة أسخف! وسياسات نتنهاه كسرت الأرقام القياسية في هذا المجال، فكشفت سخف اللعبة والذريعة معاً. يقول كبير المعلقين في (يديعوت)، ناحوم برنياع، عن هذه السياسات: إجراءات نتنهاه الأمنية "تكشف عريه وخوفه وضعف شخصيته"! ولكن ليس في الكيان معارض واحد ذو أهمية ينازعه أو يهدد سلطته!!

"أمن" إسرائيل "ذريعة ساقطة ستورد أصحابها الهلاك المؤكد، في نهاية الأمر!

الخليج، الشارقة، 2016/4/7

## ٦٨. كيف نجح عبد الفتاح الشريف في تفكيك المجتمع الإسرائيلي؟!

تسفي برئيل

دولة إسرائيل مدينة بشكل كبير لعبد الفتاح الشريف. ولمن لا يعرف هذا الشخص فهو الفلسطيني الذي يحمل الاسم الكامل "المخرب الذي قتله الجندي مطلق النار في الخليل". لا ضير. فنحن أيضاً لا نعرف اسم الجندي مطلق النار. ومثل الفلسطيني هو أيضاً تحول إلى رمز. الفلسطينيون دُهلوا بيقين. ما الذي حدث لليهود؟ أي عاصفة هذه التي تحدث لهم بسبب فلسطيني قتل؟ حسب المعطيات التي قامت بجمعها "بتسليم" في عملية "الجرف الصامد" فقد قتل في العملية 1767 فلسطينياً، بينهم 271 ولداً تحت سن السابعة عشرة. وفي السنة الهادئة 2013 قتل 21 فلسطينياً. يمكن القول إن عدداً منهم تم إطلاق النار على رؤوسهم. فكيف يعقل أن فلسطينياً واحداً، "مخرباً"، أو حسب أوروبيل "تورط"، نجح في تفكيك المجتمع الإسرائيلي. ووضع رئيس الأركان ووزير الدفاع في موضع الانتقاد. وتسبب بأن تخضع "قيم الجيش" للامتحان الأصعب؟ كيف نجح هذا الشخص في المكان الذي فشل فيه آلاف الفلسطينين القتلى؟.

هل كان ذلك بسبب كاميرا عماد أبو شمسية، التي دخلت إلى كل صالون إسرائيلي وأظهرت الرصاصة التي فجرت رأس الشريف؟ الكاميرا التي أوضحت جيداً أن ما يحدث في الخليل لا يحدث هناك فقط. وأن أسطورة طهارة السلاح ليست سوى أسطورة؟ هذا كلام فارغ، حيث شاهدنا تصويراً لأسرى حرب مقتولين وفتاة تحمل المقص تُقتل من مسافة صفر. هذا الأمر لم يحدث لأننا شاهدنا فلسطينياً آخر يُقتل. يبدو أن الزعزعة، التي أصابت من تززع، نبعت من الإدراك بأن الحرب في

"المناطق" تشمل القتل وليس فقط "الإفشال" و"التحيد" و"المنع". ولكن هذا التفسير غير مقنع لأن من لا يهتم بما يحدث وراء الخط الأخضر، لا يمكنه أن يزعم أنه جاهل أو ساذج. فهو أيضا يعرف أن هناك أمورا فظيعة تحدث وأن آلاف الأشخاص "لا يموتون هكذا" وكأنهم قطيع. إذاً، يجدر البحث عن الإجابة في مكان آخر. ومثلما في أحداث تاريخية كثيرة، فان القتل في الخليل قد اختار توقيتا ناجحا أيضا، انتظره المجتمع الإسرائيلي من اجل استكمال تشكله. لأنه عند النظر إلى رئيس الأركان بشكل مفاجئ وكأنه يمثل حقوق الإنسان، ووزير الدفاع يعود للحديث مثل ابن الكيبوتس، وعندما يقوم نشطاء "نحطم الصمت" بالإساءة لسمعة إسرائيل، والحكومة لا تمنح الأمل لجزء من الجمهور - يجب إيجاد بطل أو حدث مفصلي من اجل التحليق حوله. شخص يطلق رصاصة البدء للحرب الأهلية، أو على الأقل يطلق صافرة بدء اللعبة. اليسار يحتاج إلى "الجندي مطلق النار" ليقوم بتعزيز خلاياه الضعيفة والاتحاد حول راية "المبادئ". واليمين يحتاج إلى رمز للقومية، حيث إنه يخشى دائما من ترك مؤيديه له. إن خيبة أمل اليسار خرجت الآن على الجندي مطلق النار وكأنه المسؤول عن الاحتلال والذي تسبب بالانتفاضات وحطم بسلاحه صورة إسرائيل في العالم. أما اليمين فهو لا يهتم بالجندي مطلق النار. وهو يفكر فقط بطبق الفضة الذي يستطيع وضع رأس اليسار عليه. لم تكن للطرفين فرصة أفضل من تلك التي قدمها "مطلق النار". التوقيت كان مثاليا. ويجب علينا أن نتذكر من يستحق التقدير على هذه الحرب. وهو عبد الفتاح الشريف الذي أدخلنا بموته إلى "حرب المبادئ" وشكل صورتنا. لهذا هو يستحق إكليلا من الورود.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2016/4/7

٦٩. كاريكاتير:



موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/4/7